هذا كتاب حديث الاربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان
الا على الظالمين والصلوة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
اما بعد فان المذنب محمد بن ابي بكر رحمة الله عليه بعد طول خوضه في
بحر الذنوب والعصيان طلب رضاء الرحمن ومخالفة الشيطان والنجاة
من النيران والدخول في دار الجنان ولم تيسر تفسير بسلوك
سبيل الامام غير انه وجد في حديث خير الانسان صاحب المعجزات
والبرهان **انه قال** من جمع اربعين حديثا فهو في العفو
والغفران فجمع العبد اربعين حديثا بالاسانيد المتصلة الى النبي
المختار عن المشايخ العظام والائمة الكرام يروي كل واحد عن
بعض الصحابة الابرار وزاد العبد في فيه ما يليق به للوعظ من
الحكايات المسموعة من العلماء والمذكورين في الاخبار والآثار عسى
ان يأمن من سخط ملك الجبار ويجد مناه في الاخرة من حكيم
الستار ببركة ما جمع من الاحاديث والاخبار والتمس الدعاء من
الناظرين فيه والواعظين منه فرحم الله من يذكره بالدعاء والثناء
الحديث الاول عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء وفي موافقة هذا الحديث حكاية عمر رضي الله عنه
كان يمشي في سكك المدينة فرأى صبيا كان في يده عصفور يلعب
به فرحم عمر ذلك العصفور فاشتراه من الصبي واعتقه فلما توفي

المراد من هذا العمر عمر بن عبد العزيز وهو خليفة بغداد لا عمر بن الخطاب

عمر رضي الله عنه رآه في النوم فسألوه عن حاله فقالوا ما فعل
الله بك قال غفر لي وتجاوز عني قالوا بأي شيء وبأي عمل قال
لما وضعتموني في قبري وصببتموني بالتراب وتركتموني وحيدا
فدخل علي ملكان مهيبان طار عقلي وارتعدت مفاصلي من
هيبتهما واخذاني واجلساني وارادا ان يسألاني فسمعت
صوتا اتركا عبدي ولا تخوفاه فاني رحمته وتجاوزت عنه فانه
رحم عصفورا في الدنيا فرحمته في العقبى **حكاية** كان عابد في
بني اسرائيل مر على كثيب من رمل وقد اصاب بني اسرائيل مجاعة
فتمنى في نفسه ان هذا لو كان دقيقا لاشبع بطون بني اسرائيل
فاوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء ان قل لفلان ان الله قد اوجب
لك من الاجر ما لو كان دقيقا فتصدقت به فمن رحم عباده يرحمه الله
فان عابدا رحم عباد الله بقوله لو كان دقيقا لاشبع الناس
فوجد الثواب كما فعل **الحديث الثاني** عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام الفاجر الراجي
لرحمة الله تعالى اقرب من العابد القنط **حكاية** عن زيد بن اسلم
ان رجلا كان في الامم الماضية يجتهد في العبادة فيشدد على نفسه
ويقنط الناس من رحمة الله ثم مات فقال اي رب ما لي عندك
فقال الله النار فقال اي ربي فاين عبادتي واجتهادي قال الله
انك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فانا اقنطك اليوم
من رحمتي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عم ان رجلا لم
يعمل خيرا قط الا التوحيد فلما حضره الموت فقال لاهله اذا انا
مت فاحرقوني بالنار حتى تدعوني رمادا ثم اسحقوني ثم
ذروني في البحر في اليوم الرايح ففعلوا فاذا هو في قبضة الله تعالى

قال ابن مسعود واخبرنا ...

كما قال الله تعالى لا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون

قال الله تعالى ما حملك على ما فعلت قال مخافتك فغفر له بها و
لم يعمل خيراً قط الا التوحيد وعلى هذا حكاية ان رجلاً مات
على عهد موسى عليه السلام فكره الناس غسله ودفنه لفسقه
فاخذوه برجله وطرحوه في مزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام
وقال يا موسى مات في محلة ماجان في شهر المروة ولي من اوليائي
لم يكفنوه ولم يدفنوه فاذهب انت فاغسله وكفنه وصل عليه
وادفنه فجاء موسى عليه السلام الى تلك المحلة وسال عن
الميت فقالوا له مات رجل من صفته كذا وكذا وانه كان فاسقاً
متعلناً فقال اين مكانه فان الله تعالى اوحى الى الاجل فقالوا
مكانه فلما راه موسى عم مطروحاً في المزبلة واخبره الناس عن
سوء افعاله ناجى موسى ربه فقال الهي امرتني بدفنه والصلوة
عليه وقومه يشهدون عليه بشر وانت اعلم به منهم من الثناء القبيح
فاوحى الله اليه يا موسى صدق قومه فيما حكوا عنه من سوء فعاله
غير انه تشفع الى عند وفاته بثلاثة اشياء لو سال مني
جميع مذنب خلقي لاعطيته فكيف وقد سال نفسه وانا ارحم
الراحمين قال يا رب ما الثلثة قال لما دنى وفاته قال يا رب انت
تعلم مني فاني كنت اركب المعصية مع كراهية المعصية في قلبي
اولها هو النفس والرفيق السوء وابليس عليه اللعنة وهذه
الثلثة القتني في المعصية فان كنت تعلم مني ما اقول فاغفر لي
والثاني قال يا رب انك تعلم باني اركب المعاصي وكان
مقامي مع الفسقة ولكن صحبة الصالحين وزهدهم والمقام معهم
كان احب الي من الفاسقين **والثالث** قال الهي ان كنت تعلم
مني ان الصالحين كانوا احب الي من الفاسقين حتى

لو

لو استقبلني رجلان صالح وطالح لاقدمت حاجة الصالح
على الطالح **رواية** عن وهب رضي الله عنه قال يا رب تعفوت
عني وغفرت ذنبي يفرح اولياؤك وانبياؤك ويحزن الشيطان
عدوي وعدوك ولو عذبت واخذتني بذنوبي فرح الشيطان
واعوانه فاغفر لي اللهم ان كنت تعلم مني ما اقول فارحم علي
وتجاوز عني قال الله تعالى فرحمة حاقة لمن جاء واقر بالذنب بين
يدي وهذا قد اقر بالذنب فغفرت له وتجاوزت عنه يا موسى
الحديث الثالث عن انس ابن مالك رضي الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينظر الى وجه الشيخ صباحاً ومساءً
فيقول كبر سنك ودق عظمك ورق جلدك
واقترب اجلك [struck out] وحان قدومك الي فاستحي مني فاني
استحيي من شيبتك ان اعذبك في النار الحديث الى اخره
وحكي ان علياً كرم الله وجهه كان يذهب الى الجماعة لصلوة
الفجر مسرعاً فلقي شيخاً يمشي قدامه على التسكينة والوقارة ومامر
علي كرم الله وجهه تكريماً له وتعظيماً للشيبة حتى حان وقت طلوع
الشمس فلما دنى الشيخ باب المسجد ولم يدخل المسجد علم علي انه كان
من النصارى فدخل على المسجد فوجد رسول الله عم في الركوع
وطول الركوع مقدار ركعة حتى ادرك علي كرم الله وجهه فلما فرغ
من صلوته فقالوا يا رسول الله لم طولت الركوع في هذه الصلوة
ما كنت تفعل مثل هذا فقال رسول الله عليه السلام لما
ركعت وقلت سبحان ربي العظيم كما كان وردي واردت ان ارفع
راسي جاء جبرائيل عم ووضع جناحه على ظهري واخذني
طويلاً فلما رفع جناحه عن ظهري رفعت راسي فقالوا لم فعل

بجيبرئيل والاولياء والانبياء ... (marginal note, partly illegible)

هكذا فقال ما سالته ذلك فحضر جبرائيل عم وسال النبي فقال
يا محمد ان علياً كان يعجل الى الجماعة فلقي شيخاً نصرانياً في الطريق
ولم يعلم انه نصراني واكرمه لاجل شيبته وما تقدم منه وحفظ حقه
فامرني الله ان اخذك في الركوع حتى يدرك علي كرم الله وجهه
صلوة الفجر هذا ليس بعجب واعجب العجب ما روي ان الله تعالى امر
ميكائيل ان ياخذ الشمس بجناحه حتى لا تطلع الشمس بحرمة علي وهو
اكرم الشيب فاكرمه الله تعالى باخذ الرسول في الركوع طويلاً وعلي
نال هذه الدرجة بحرمة الشيخ الفاني مع انه كان نصرانياً **وحكي حكاية**
اخرى وكان يومئذ ابن ثمانين سنة فرض فامر لابي منصور ان
يطلب عبداً مثله سناً ويعتق فطلب ابو منصور مثل هذا
العبد وقالوا كيف نجد عبداً ابن ثمانين سنة وهو يبقى
على الرق ولم يعتق فرجع ابو منصور الى استاذه واخبره
عن مقالات الناس فلما سمع الاستاذ هذه المقالة فوضع راسه
على التراب وناجى ربه وقال الهي ان المخلوق من كرمه لا يحتمل اذا
بلغ العبد ثمانين سنة ويبقى على الرق بل يعتقه فانا بلغت
ثمانين سنة فكيف لا تعتقني من النار وانت كريم جواد عظيم
غفور شكور حليم عفو فاعتقه الله تعالى بحسن مناجاته
الحديث الرابع روي عن النبي عم انه قال من تعلم باباً من
العلم ليسمع به في اخرته ودنياه كتب له عمر الدنيا سبعين الف
سنة صيام نهارها وقيام لياليها مقبولاً غير مردود **وروي** عن علقمة عن عبد الله
عن النبي عم قراءة القران اعمال الكوفيين والصلوة اعمال
الاعاجم والصوم اعمال الفقراء والتسبيح اعمال النساء والصدقة
اعمال الاسخياء والتفكر اعمال الضعفاء الا ادلكم على اعمال الابطال
قيل

عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال (marginal note)

قيل يا رسول الله وما اعمال الابطال قال طلب العلم فانه
نور المؤمن في الدنيا والاخرة **وقال عليه السلام انا مدينة**
العلم وعلي بابها فلما سمع الخوارج هذا الحديث حسدوا على
علي واجتمع عشرة نفر من كبارهم وقالوا نسال منه مسئلة
واحدة كيف يجيب لنا فلو اجاب لكل واحد منا جواباً اخر
فنعلم انه عالم كما قال عم فجاء واحد منهم وقال يا علي العلم افضل ام
المال فاجاب وقال العلم افضل من المال فقال باي دليل قال
العلم ميراث الانبياء والمال ميراث قارون وهامان وفرعون
وشداد وغيرهم فذهب بهذا الجواب وجاء اخر فسال كما سال الاول
فاجاب علي كما اجاب الاول وقال باي دليل فقال المال تحرسه و
العلم يحرسك فذهب وجاء الثالث وسال كما سال الاول
فاجاب علي كما اجابهما فقال باي دليل قال لصاحب المال عدو كثير
ولصاحب العلم صديق كثير فذهب بهذا الجواب وجاء الرابع و
سال كما سالوا فاجاب علي كما اجابهم فقال باي دليل قال
اذا تصرف في المال ينقص واذا تصرف في العلم يزيد فذهب بهذا الجواب
وجاء الخامس فسال كما سالوا فاجابه كما اجابهم فقال باي
دليل قال صاحب المال يدعى باسم البخيل واللئام وصاحب العلم
يدعى باسم الكرام والعظام فذهب بهذا الجواب **وجاء السادس**
فسال كما سالوا فاجابه كما اجابهم فقال باي دليل قال المال يحفظ
من السارق والعلم لا يحفظ وحضر **السابع** فسال كما سالوا
فاجابه كما اجابهم فقال باي دليل قال صاحب المال يحاسب يوم
القيمة وصاحب العلم يشفع يوم القيمة **وحضر الثامن**
فسال فاجابه كما اجابهم فقال باي دليل قال المال يندرس
بطول

بطول الملك ومرور الزمان والعلم لا يندرس ولا يبلى فذهب
وحضر التاسع فسأل كما سألوه فاجابه كما اجابهم فقال باى
دليل قال المال يقسى القلب والعلم ينوره وحضر العاشر
فسأل كما سألوه فاجابه كما اجابهم فقال باى دليل قال صاحب
المال ادعى الربوبية بسبب المال وما ادعى صاحب العلم الربوبية
بل يدعى العبودية ثم قال على رضى الله عنه فلو سألونى عن هذا
اجبت جوابا اخر ما دمت حيا فجاؤا وسلموا جميعا الحديث الخامس
فى فضيلة كلمة التوحيد عن ابى ذر رضى الله عنه انه قال قلت يا
رسول الله علمنى عملا يقربنى الى الجنة ويباعدنى من النار
قال اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة قلت امن الحسنات
ان لا اله الا الله قال نعم هى احسن الحسنات وعلى هذا حكى
ان رجلا كان واقفا بعرفات وفى يده سبعة احجار فقال ايها
الاحجار اشهدوا انى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فنام فرأى كما يرى النائم كان القيمة قد قامت
وانه حوسب فوجبت له النار فلما ذهبوا الى
باب النار فاذا حجر من تلك الاحجار القت نفسها على
باب النار فاذا اجتمعت ملائكة العذاب على رفعه فلم
يطيقوه ثم سيق الى باب اخر فاذا عليه حجر اخر
من السبع فلم تقدر الملائكة على رفعه حتى سيق به الى
سبعة ابواب فكان على كل باب حجر من تلك الاحجار
ثم سيق به الى العرش فقال الرب تبارك وتعالى
يا عبدى شهدت الاحجار فلم تضيع حقك فكيف انا اضيع
حقك وانا شاهد على شهادتك قال ادخلوه الجنة

قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

فقالت الملائكة يا ربنا انت تعلم يا من عدله فانا لا نجد له سبيلا الا النار صح

فلما

فلما قرب باب الجنان فاذا ابوابها مغلقة فجاءت شهادت ان
لا اله الا الله وفتحت الابواب كلها فدخل الرجل فى الجنة وحكى
ان الامام الزاهد سيد المفتى رحمة الله عنه ابو المفتى رحمة الله
عليه قال ان موسى عم ناجى ربه وتعالى فقال يا رب خلقت
خلقا وربيتهم بنعمتك ثم تجعلهم يوم القيمة فى نارك
فاوحى الله تعالى ان يا موسى قم فازرع زرعا فزرعه وسقاه
وقام عليه حتى حصده وداسه ورفعه فقال الله له ما فعلت
بزرعك يا موسى قال رفعته قال الله تعالى فما تركت منه شيئا
قال يا رب تركت ما لا خير فيه قال يا موسى فانى ادخل النار
ما لا خير فيه فقال موسى عم يا رب مومن هو قال الله تعالى
وهو الذى يستنكف ان يقول لا اله الا الله الحديث السادس
عن ابى نصر الواسطى قال سمعت ابا رجاء العطاردى يحدث
عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ان اعرابيا اتى النبى عم بلغنى قال
انك تقول الجمعة الى الجمعة والصلوة الخمس كفارة لما بينهن
لمن اجتنب من الصغاير والكباير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ثم زاد فقال الغسل يوم الجمعة كفارة والمشى الى الجمعة كفارة و
كل قدم منها كعمل عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اجر الله له بعمل
مائتى سنة قال هذا الحديث رواية عن ابى بكر رضى الله عنه انه
كان تاجرا وقت الجاهلية وكان سبب اسلامه انه رأى رؤيا
فى الشام فى منامه ان الشمس والقمر يكونان فى حجره واخذهما
بيده وضمهما الى صدره والبس عليهما رداءه فلما انتبه ذهب
الى راهب زاهد النصارى ليسأل عن الرؤيا وحضر عند
الراهب وسأل عن الرؤيا وطلب منه التعبير فقال الراهب

من اين انت قال من مكة ومن اى قبيلة قال من قبيلة
هاشم قال وما شانك قال التجار قال يخرج فى هذه
الزمان رجل يقال له محمد الامين ويكون من قبيلة هاشم
وهو يكون نبى اخر الزمان لولا ذلك لما خلق الله تعالى
السموات والارضين وما يكون فيهما وما خلق العرش والكرسى
واللوح والقلم وما خلق آدم وما خلق الانبياء والمرسلين
وهو سيد الانبياء والمرسلين وخاتم النبيين وانت
تدخل فى الاسلام وتكون وزيرا له وخليفة بعده وهذا
تعبير الرؤيا وقال راهب وجدت نعته وصفته فى التورية
والانجيل والزبور كذا وانى اسلمت له وكتمت اسلامى
خوفا من النصارى فلما سمع ابو بكر رضى الله عنه
من الراهب صفة النبى عم رق قلبه واشتاق الى رؤيته
وقدم الى مكة وطلبه ووجده وكان يحبه ولا يصبر ساعة
من رؤيته فلما طال الامر قال رسول الله عم يوما يا ابا بكر
كل يوم تجئ الى وتجلس معى لم لا تسلم فقال [illegible]
اما يكفيك المعجزة التى رايت الرؤيا فى الشام وعبره الراهب
واخبرك عن اسلامك فلما سمع ابو بكر فقال اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله وسلم وحسن اسلامه ثم
يشتغل الوعظ بعض الحديث ويتعهد الناس بقدر وسعه
حتى يقول امرنا الله باقامة الجمعة وقال اذا نودى للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الى قوله لعلكم
تفلحون وعلى هذا حكاية وكان اخوان مجوسيان فى زمن مالك بن دينار عبد احدهما النار

ثلثا وسعين

ثلثا وسبعين سنة والاخر خمسا وثلثين سنة فقال الاخ الاصغر لاخيه الاكبر
تعال يا اخى حتى نجربها اصل تحرم لنا النار ام تحرقنا كما تحرق الذى لم يعبدها
فان احترقت لنا نعبدها والا فلا وقد نارا فقال الاخ الاصغر لاخيه الاكبر
انت تضع يدك اولا ام انا اضعها فقال بل انت تبدأها فوضع الاصغر يده
عليها فاحترقت اصبعه فقال آه ونزع يده عنها فقال اعبدك منذ خمس و
ثلثين سنة فتؤذينى يا اخى تعالى نعبد ربا ولهذا او زيناه وتركنا امره حمسا ثم عام
مثلوا يجاوز عنا بطاعة ساعة واستغفار مرة واحدة فاجابه الاخ الى ذلك فقال
تعالى نذهب الى من يدلنا الى الطريق المستقيم ويعلمنا دين الاسلام فاجتمع رأيهما
ان يذهب الى ملك بن دينار حتى يعرض عليهما الاسلام فقصداه فرأوه وهو فى
سعرا البصرة يجلس العامة ويعظهم وقد اجتمع عليه خلق كثير فلما وقع
بصرهما عليه قال الاخ الكبير لاخيه الاصغر قد بدا الى رأى ان لا اسلم فانه
قد مضى اكثر عمرى فى عبادة النار فلو انى اسلمت وصحبت الى دين الاسلام ودين
محمد تعيرنى اهل بيتى النار ابدا لا تزول فلم يستمع اليه فقال لو انت وشانك
يا شقى بيده شقى يابطال الدنيا والاخرة فرجع الاخ الاكبر فلم يسلم وجاء الاخ الاصغر
مع اولاده الصغار ومع امرأته ودخل بين ظهر من الناس فى المجلس وجلسوا
حتى فرغ ملك من كلامه ووعظه قام اليه الشاب وقص عليه القصة وسأله
ان يعرض عليه الاسلام وعلى اهل بيته فعرض عليهم واسلموا جميعا
فبكى الناس كلهم فرحا واذا اراد الشاب ان يرجع فقال له ملك اجلس حتى
اجمع لك من اصحابى شيئا من اموال الدنيا فقال لا اريد ان ابيع الدين بالدنيا
ثم انصرف فدخل خربة فوجد فيها بيتا فنزل فيه فلما اصبح قالت له امرأته
اذهب الى السوق واطلب عملا واشتر باجرتك شيئا ناكل فقام فذهب
الى السوق فلم يستأجره احد فقال فى نفسه حتى اعمل لله تعالى فدخل مسجدا
متروكا عن الجماعة وصلى لله تعالى الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد

فقالت له امرأته الم تجد اليوم شيئاً فقال لها ايتها المرأة عملت اليوم للملك فلم يعطني شيئاً عسى ان يعطني غداً فباتوا جميعاً جائعين فلما اصبح غداً فخرج الى السوق فلم يجد عملاً فذهب الى ذلك المسجد فصلى لله تعالى الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد فقالت له امرأته الم تجد اليوم ايضاً شيئاً فقال لها عملت اليوم للملك الذي عملت له امس وارجوا ان يعطني غداً يوم الجمعة فباتوا ايضاً جائعين فلما اصبح من الغد وهو يوم الجمعة فذهب الى السوق ولم يجد عملاً فذهب الى ذلك المسجد وصلى ركعتين كعتين ثم رفع يديه الى السماء فقال الهي وسيدي ومولاي لقد اكرمتني بالاسلام وتوجتني بتاج الهدى فبحرمة الدين الذي رزقتني وبحرمة اليوم المبارك الشريف قدره عندك وهو يوم الجمعة ارفع عني شغل نفقة عيالي عن قلبي وارزقني من حيث لا يحتسب فاني والله استحيي من اهلي وعيالي واخاف عليهم بغير الحال لحقة حالهم في الاسلام ثم قام واشتغل بالصلوة وصلى ركعتين فلما كان وقت انتصاف النهار فخرج هذا الشاب الى الجمعة وغلب على اهله واولاده الجوع وجاء الى البيت الذي فيه عياله شخص وقرع عليهم الباب فخرجت امرأته فاذا هو شاب حسن الوجه بيده طبق من ذهب مغطى بمنديل مذهب فقال خذي هذا وقولي لزوجك هذا اجرة عملك في يومين فزد انت في العمل تزد لك في الاجرة خاصة في هذا اليوم يعني يوم الجمعة فان العمل القليل في هذا اليوم عند الملك كثير فاخذت الطبق فاذا فيه الف دينار فاخذت ديناراً واحداً وذهبت الى الصراف وكان الصراف نصرانياً فوزن الدينار فزاد على المثقال والمثقالين فنظر الى نقشه فعرف انه من هدية الآخرة فقال لها من اين لك وجدت هذا فقصت عليه القصة فقال الصراف اعرضي على الاسلام فعرضت عليه فاسلم ثم دفع اليها الف دينار فقال انفقها فان فنيت فاعلمني فاخذت منه واطلبت منطعماً فلما صلى الشاب الجمعة ومضى الى منزله صفر اليد وبسط منديله

منديله وملأه من التراب وقال في نفسه لو انها قالت مني قلت لها حملت الدقيق فلما دخل الحجرة نظر اليه فاذا امرأته بفراش ووجد ريح الطعام فوضع المنديل عند الباب لئلا يشعر ثم سألها عن حالها وما رأى في البيت فقصت عليه القصة فقال العراقي فسجد لله عز وجل شكراً لما جاءه من الله تعالى قالت له المرأة ما جئت به في المنديل فقال لا تسألني فذهبت وفتح المنديل فاذا هذا التراب صار دقيقاً باذن الله تعالى فسجد الشاب شكراً لله وعبد حق عبادته يرفعوا ايديكم الى السماء وقولوا بحق يوم الجمعة اغفر لنا ذنوبنا واكشف عنا كربنا فهذا الشاب لما دعى الله وتشفع اليه بحق يوم الجمعة حاجته ورزقه من حيث لا يحتسب فكذلك اذا دعونا يوم الجمعة عسى الله ان يقضي حوائجنا فانه رؤف رحيم والله كريم

الحديث السابع عن عبد الله الصمد بن معقل قال سمعت عن وهب بن منبه رضي الله تعالى عنه يقول قرأت في آخر الزبور داود عليه السلام ثلاثين سطراً قال الله تعالى يا داود هل تدري اي مؤمن احب الي ان اطيل حيوته قال لا قال الذي اذا قال لا اله الا الله اقشعر جلده فاني اكره له بذلك الموت كما يكره الوالد لولده ولا بد له منه اني اريد ان اسره في داري سوى هذه الدار فان نعيمها بلاء ورخاءها شدة فيها عدو لا يبرح لو كم خبالا يجري منهم مجرى الدم حتى من اجل ذلك عجلت اوليائي الى الجنة ولولا ذلك ما مات آدم وولده حتى ينفخ في الصور قوله لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد اموركم والخبال وبهذا الاسناد عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قال لا اله الا الله ومدها هدمت اربعة آلاف ذنب من الكبائر قال علي رضي الله تعالى عنه ورد في مجلس تفسير القرآن الشيخ الامام الزاهد يعقوب الكلبي رضي الله تعالى عنه ان خادم بن الوليد رضي الله تعالى عنه مرض فاتى طبيب فاخذ نبضه وقال ليس فيه علة لكن

لكن استلوح من حاله ان المرء علم شانه فسلوه فقال ليس في نفسي علة وعلى الخوف من الله العزيز الوهاب وخوف العرض في يوم القيمة والعتاب وخوف زوال الايمان وان اصير مستحقاً للعذاب فطوبى لمن كان خروجه عن الدنيا بالايمان ومصيره الى الجنان وحكى عن بكر بن عبد الله قال ان ملكاً من الملوك كان متمرداً على ربه تعالى فغزاه المسلمون فاخذوا سلماً فقالوا باي قتلة نقتله المتمرد على ربه تعالى فاجتمع رأيهم على ان يجعلوه في قمقم عظيم فجعلوه في قمقم وشدوا رأس القمقم واوقدوا تحته النار فلما وجد حرارة النار وجعل ينادي الهته التي عبدها من دون الله تعالى يا فلان خلقني يا هبل يا عزى خلقتني ما انا فيه يا هبل كنت امسح رأسك واغسل منك كذا وكذا فلما رأى النار اليه تزيد حرارة النار فلما علم انهم ليسوا ينفعونه او يغنون عنه فايس منه ورجع الى الله ونادى في القمقم لا اله الا الله محمد رسول الله فبعث الله من السماء على تلك النار فاطفأها وبعث ريحاً فحملت القمقم الى السماء فجعل يتجلجل بين السماء والارض وهو يقول لا اله الا الله حتى القته الريح بين قوم لا يعرفون الله فاخذوه واخرجوه من القمقم فقالوا له من انت وما قصتك قال انا ملك في موضع كذا فاخبرهم عن قصته وحاله فاسلموا جميعاً

الحديث الثامن عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تجلس على كل باب من المسجد يوم الجمعة سبعون ملكاً يكتبون الناس باسمائهم حتى يكون آخر من يكتب رجل جاء حين يجلس الامام على المنبر فلم يؤذ احداً في مجلسه ولم يقل الا خيراً فذلك ادنى اهل الجمعة حظاً وذلك الذي يغفر له ما بين الجمعتين الخبر بتمامه كما قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فغضب الله عليهم وقال الله اني اعلم ما لا تعلمون فخافت الملائكة فطافوا حول العرش سبع مرات

فامرهم الله تعالى ان يبنوا بيتاً على وجه الارض حتى لو اذنب اولاد آدم لا يطوفون حول البيت سبع مرات فتجاوز عنهم فالملائكة فبنوا على الارض الكعبة ثم رفعها الله تعالى وقت الطوفان الى السماء الرابعة وخلق الله تعالى منارة في جنب البيت يعني الكعبة ثم سماها البيت المعمور وطول المنارة خمسمائة عام فاذا كان يوم الجمعة يصعد جبرائيل عليه السلام على المنارة ويؤذن ويصعد اسرافيل عليه السلام على المنبر ويخطب ويؤم ميكائيل عليه السلام الملائكة فاذا فرغوا من الصلوة فيقول ما حصل لي من الثواب لاجل الامام وهبت لمن يؤم يوم الجمعة في وجه الارض ثم يقول الملائكة ما حصل لنا من الثواب من الجماعة وهبنا لجميع من صلى يوم الجمعة خلف الامام وهذا كله مخصوص في الائمة والانبياء من هذا سائر الامم الماضية قال الشيخ الامام علاء الدين الزندوستي سمعت الامام ابا محمد عبد الله بن الفضل في شق حامة بالفارسية يحكي عن الاوزاعي قال مر ميسرة بن حنبس في مقابر يوما فقال السلام عليكم يا اهل القبور انتم لنا سلف ونحن لكم تبع فرحمنا الله واياكم وغفر لنا ولكم وبارك لنا ولكم في القدوم عليه واذا صرنا الى ما صرتم اليه قال فرد الله تعالى الروح الى رجل منهم فاجابه بلسان فصيح طوبى لكم يا اهل الدنيا تحجون في شهر اربع مرات فقال ميسرة الى اين تحج في الشهر اربع مرات يرحمك الله قال الى الجمعة قال اما تعدون انها حجة مبرورة متقبلة قال فاخبرنا [illegible] عليه يرحمك الله قال الاستغفار يا اهل الدنيا وهو انفع الاشياء في الآخرة فما منعك ان ترد علينا السلام قال السلام حسنة والحسنات قد رفعت عنا فلا من حسنة تزيد ولا من سيئة تنقص فقد رضينا عنكم يا اهل الدنيا بقولكم لنا رحم الله المتوفي قال الشيخ الامام علاء الدين الزندوستي سمعت ابا المنصور المذكر

جبرائيل ما حصل لي من الثواب لاجل الاذان وهبت لجميع المؤذنين ويقول اسرافيل ما حصل لي لاجر الخطبه وهبت لجميع الخطباء

يقول اعطى الله يوم السبت لموسى عليه السلام والخمسين نبيا مرسلا
معه واعطى يوم الاحد لعيسى عليه السلام والخمسين نبيا مرسلا معه
واعطى يوم الاثنين لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم لثلثة وستين نبيا مرسلا
معه لان الانبياء عليهم السلام مائة الاف واربعة وعشرون الف نبي
والمرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر فالفضل لمحمد عليه السلام
زيد معه ثلثة عشر نبيا مرسلا واعطى يوم الثلثة لسليمان عليه السلام
والخمسين نبيا مرسلا معه واعطى يوم الاربع ليعقوب عليه السلام
والخمسين نبيا مرسلا معه واعطى يوم الخميس لآدم عليه السلام و
خمسين نبيا مرسلا معه صلوات الله عليهم اجمعين ويوم الجمعة قد قال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا رب ما حظ امتي قال الله تعالى يا محمد
يوم الجمعة لي والجنة لي واعطيت الجمعة لامتك ورضيت يوم الجمعة
والجنة هدية لهم **الحديث التاسع** عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله تعالى يا آدم
استحي مني عند معصيتك فانا استحي منك يوم العرض فلا
اعذبك يا ابن آدم تب الي اكرمك كرامة الانبياء يا ابن آدم لا تحول
قلبك عني فانك ان تحولت قلبك عني اخذلك ولا انصرك يا ابن
آدم لو لقيتني يوم القيمة ومعك حسنات اهل الارض لم اقبل
منك حتى تصدقني بوعدي اني انا الرزاق وانت المرزوق وتعلم
اني اوفيك رزقك ولا تترك طاعتي بسبب رزقي فانك ان تركت
طاعتي بسبب رزقي اوجبت عليك عقوبتي يا ابن آدم احفظ
هذه الخمس الخصال ولك الجنة الخبر بتمامه وجاء في الخبر ان الله تعالى خلق
طيرا احضر في الهواء وخلق في ظهره دما وتحت بطنه دما آخر
وخلق حوتا في البحر ياكل السمك ويدخل بين اسنانه لحم السمك فيفرح

ويخرج راسه

9

ويخرج راسه من الماء فاتحا فاه وينزل الطير الاخضر من الهواء و
يدخل في فم الحوت حتى لا يقدر ان يمضغه وياكله فلما افني اللحم من بين
اسنانه يطير الى الهواء وجعل الله تعالى رزقه من بين اسنانه ويخرج الحوت
بسببه ولا يترك الطير في الهواء بلا رزقي فكيف يترك الانسان بلا رزقه
وحكاية ابراهيم بن ادهم رحمة الله ورضي الله تعالى عليه وكان سبب
توبته انه يوما من الايام خرج الى الصيد فنزل منزلا وبسط السفرة
لياكل الطعام فبينما هو ذلك اذ جاء غراب واخذ من السفرة خبزا
بمنقاره وطار في الهواء فتعجب ابراهيم من ذلك وركب فرسه وذهب
الى خلف الطير حتى صعد الغراب الجبل وغاب عن عين ابراهيم فصعد ابراهيم
ايضا الجبل لطلب الغراب فرأى من بعيد ذلك الغراب فلما دنى ابراهيم
طار الغراب فرأى رجلا مشدودا بالحبل مضطجعا على قفاه فلما رأى ابراهيم
ذلك على هذه الحالة نزل عن فرسه وحل عقاله وسأل عن حاله وقصته
فقال الرجل اني كنت تاجرا فاخذني قطاع الطريق واخذوا ما كان
معي من المال وما قتلوني وشدوني وطرحوني في هذه الموضع فصار
سبعة ايام كل يوم يجيء الغراب بالخبز وجلس على صدري ويكسر الخبز
بمنقاره ووضع في فمي وما تركني الله جائعا من ذلك الايام فركب
ابراهيم فرسه واردفه خلفه وجاء به الى الموضع الذي كان ينزل فيه
ونزل وتاب ابراهيم ابن ادهم ورجع الى الله تعالى ونزع ثيابه
الفاخرة ولبس الصوف واعتق عبيده اي اعتق الثني وسبعين
عبدا ووقف عقاره واملاكه واخذ بيده عصا فتوجه الى
الكعبة بلا زاد ولا راحلة وذهب ابراهيم ابن ادهم الى الكعبة و
صلى في كل خطوتين ركعتين من الصلوات وجاء في الكعبة في اثني
عشر سنة بلا زاد ولا راحلة وتوكل على الله ولم يهتم على الزاد والراحلة

ولم يبق جائعا حتى وصل الى الكعبة وشكر الله تعالى واثنى عليه
كما قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شيء قدرا **الحديث العاشر** عن كليب بن حازم
رضي الله عنه قال سمعت عن رسول الله عليه السلام يقول
يا قوم اطلبوا الجنة بجهدكم واهربوا من النار بجهدكم فان
الجنة لا ينام طالبها فان النار لا ينام هاربها وان الآخرة محففة
بالكارة وان الدنيا محففة باللذات والشهوات وتلهينكم
عن الآخرة وجاء في حديث آخر عن ابي سعيد الخدري عن
النبي عم انه قال ينادي مناد اذا ادخل اهل الجنة الجنة ان
لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا وان تصحوا ولا تسقموا ابدا وان تشبوا
ولا تهرموا ابدا وان تنعموا ابدا وذلك قوله تعالى ونودوا ان
تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون وعن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله عم يقول الله
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤوا ان شئتم قوله تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون وان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها اقرؤوا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة **وروى** مغيرة ان النبي عم قال ناجى موسى ربه
فقال يا رب اخبرني عن آخر من يدخل الجنة كم يكون له من الجنة
قال الله تعالى يا موسى لا يبقى في النار مسلم الا رجل واحد اخرجه
من النار برحمتي فيقف على باب الجنة فاقول له ادخل الجنة

فيقول

10

فيقول كيف ادخل واخذ الناس منازلهم ودرجاتهم فلم يبق لي شيء
ولا مكان فاقول عبدي ارضى في الجنة ومن المكان مقدار ملك ملكين
من الدنيا قال فيقول قد رضيت فاقول له ادخل الجنة ولك اضعاف
ذلك فاعطى الله تعالى بقدر مملكة اربعة من ملوك الدنيا قال المصنف
رحمة الله تعالى عليه تكون مثل خراسان وعراق ويمن وشام وقال صفة
الجنة اكثر مما يحصى ولكن لا بد من ذكر النار عنده قال انس بن
مالك رضي الله تعالى عنه لما نزلت هذه الآية وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم بكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكاء شديدا وبكى اصحابه ببكائه ولا يدرون بكاءه وما نزل
به جبرائيل عم ولم يستطع احد ان يسأله وكان النبي عم اذا رأى
فاطمة رضي الله عنها فرح بها وانطلق عبد الرحمن بن عوف الى باب
فاطمة وفي رواية عمر بن الخطاب فقال السلام عليك يا بنت رسول
الله وقالت وعليك السلام فقالت له من انت فقال انا
عبد الرحمن بن عوف فقالت يا ابن عوف ما جاء بك قال تركت
النبي عم باكيا وحزينا ولا ادري ما نزل به جبرائيل عم فقالت تنح
بين يدي حتى اضم على نفسي ثيابي وانطلق الى النبي عم لعله يخبرني
بما نزل جبرائيل عم فلبست ثوبا شملة خلقا قد خيط باثني عشر
مكانا بسعف وزق النخل فلما خرجت فاطمة نظر اليها عمر رضي الله
فوضع يده على ام راسه ونادى يا حزناه لحزن بنت محمد عم
فان قيصر وكسرى يلبسون الحرير والسندس والديباج
وبنت رسول الله في شملة من صوف مرقع وقد خيط باثني
عشر مكانا بسعف ورق النخل فلما دخلت فاطمة قال يا رسول الله
الا ترى ان عمر يتعجب من لباسي فوالذي بعثك بالنبوة

بالكرامة ملي ولعلي فراش منذ خمس سنين الا مسك كبش
نعلف عليه بالنهار بعيرنا فاذا كان الليل افترشناه وان
مرفقتنا من ادم حشوها بسعف وليف النخل قال النبي عم
يا عمر دع بنتي لعلها ان تكون من الخليل السابقين قالت فاطمة
فداك نفسي يا ابي ما الذي ابكاك قال رسول الله عليه السلام و
كيف لا ابكي وقد نزل جبرائيل عم بهذه الاية وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم قالت
يا رسول الله اخبرني عن باب منها قال يا فاطمة ان اهون باب
منها فيها سبعون الف جبل من النار وفي كل جبل سبعون
الف الف واد من النار وفي كل واد من النار سبعون الف
الف قصر من النار وفي كل قصر سبعون الف الف مدينة من
النار وكل مدينة سبعون الف الف دار من النار وفي كل دار
سبعون الف الف بيت من النار وفي كل بيت سبعون الف
الف صندوق من النار وفي كل صندوق الف الف نوع من العذاب
ليس فيها عذاب يشاكل صاحبه فلما قطت فاطمة بوجهها
وهي تقول الويل ثم الويل لمن دخل النار فسمع عمر رضي الله
عنه وقال يا ليتني كنت كبشا لاهلي فذبحوني فاكلوا لحمي وفرقوا عظامي
وفرقوا جلدي ونهشوا عظامي ولم اسمع بذكر جهنم فاقبل
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو يقول يا ليتني كنت طائرا
اطير في المفازة واكل من الثمار واشرب من الانهار واوي بين
الاغصان من الاشجار وليس علي حساب ولا عذاب ولم
اسمع بذكر جهنم ثم خرج علي رضي الله عنه وهو يا ليتني
ام لم تلدني ويا ليتني مت صبيا ويا ليتني كنت حشيشا تاكلني البهيمة

او يا ليتني

او يا ليتني السباع مزقت لحمي ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج سلمان
الفارسي وهو يضع يده على راسه وهو ينادي باعلى صوته وا بعد سفره واقلة زاده
في سفر القيامة ثم لقيه بلال فقال مالي اراك يا عبد الله تبكيا
شديدا حزينا قال الويل لي ولك يا بلال ان كان مصيرنا بعد لبس
القطن والكتان نلبس مقطعات النيران فالويل لي ولك يا بلال
ان كان مصيرنا بعد معانقة الازواج مع الشيطان في الاغلال
الويل لي ولك يا بلال اذا اسقينا من حميمها واطعمنا من زقومها
الحكي عن منصور بن عمار قال كنت نازلا في سكة من سكك الكوفة
في حجرة فخرجت في ليلة ظلماء في حاجة لي فاذا انا ابصرت رجلا
في منزل من منازلها فسمعت في جوف الليل فاذا هو شخص يقول
الهي بعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي خلافك وما كنت فيه
المعصية جاهلا ولكن خطيئة عرضت لي وغرني بسترك المرخى
واعانني عليها شقاوتي فاقتحمت في المعصية بجهلي فالان ارجو من
فضلك ان تقبل عذري فاذا لم تقبل عذري فواطول احزاني
في العذاب ان لم ترحمني فلما سكت قرات عليه اية من كتاب الله تعالى
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون فسمعت ضجة شديدا ووجبة وحركة ثم سكت الحركة
ولم اسمع بعدها حسا فقضيت الحاجة ثم رجعت الى موضعي فلما
اصبحت رجعت في مدارجي فاذا انا رايت بالبكاء وبقوم يعزي بعضهم
بعضا فاذا هي عجوزة كبيرة تبكي فاذا هي ام الميت وهي تقول
لا جزاك الله قاتل ابني خيرا تلا على ابني اية فيها ذكر العذاب وهو قائم

يصلي فلما سمعها فعظم ذلك عنده فخر ميتا قال منصور بن
عمار فرايته تلك الليلة في المنام فقلت له ما فعل الله بك
قال فعل بي ما فعل بشهداء بدر قلت فكيف قال لانهم
قتلوا بسيوف الكفار وقتلت انا بسيف الملك القهار والله
الحديث الحادي عشر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
قال جاء علي رضي الله عنه من عند النبي عم حتى دخل منزل
فاطمة بنت رسول الله عم فراها قاعدة وسلمان الفارسي
بين يديها ينفش لها صوفا فهي تغزل فقال لها يا كريمة
النساء هل عندك شيء تطعمني قالت والله ما عندي
شيء من الطعام ولكن هذه ستة دراهم اتاني بها سلمان
غزلت بها الصوف فاريد ان اشتري بها طعاما للحسن والحسين
فقال لها علي يا كريمة النساء هاتها فوضعتها في كفها فخرج
علي ليبتاع بها طعاما فاذا هو برجل قائم ويقول من يقرض
الله الولي الوفي فدفع اليه علي فناوله ستة دراهم ودخل الى
منزل فاطمة رضي الله عنها صفر اليد فلما نظرت اليه فاطمة
رضي الله عنها فرات فراغ اليد بكت فقال لها يا كريمة النساء
وما يبكيك فقالت يا ابن عم رسول الله مالي اراك فارغ اليد
وقال يا كريمة النساء قرضتها الله عز وجل قالت وقد
وفقت فخرج علي رضي الله عنه يريد النبي عم فاذا هو في الطريق
باعرابي معه ناقة يقودها فدنى فقال يا ابا الحسن اشتر مني هذه
الناقة قال ما معي ثمنها قال انا ابيعك بالتاخير قال فبكم قال بمائة
درهم قال فاشتريتها فاذا هو باعرابي اخر قال يا ابا الحسن
اتبيع هذه الناقة قال نعم قال بكم قال بثلثمائة درهم قال اشتريت

فعد

فعد الاعرابي ثلثمائة درهم ثم اخذ بزمام الناقة فدفعها اليه
فاقبل الى منزل فاطمة رضي الله عنها فلما نظرت اليه تبسمت
ثم قالت ما هذا يا ابا الحسن قال يا بنت رسول الله اشتريت
ناقة بتاخير مائة درهم وبعتها بثلثمائة درهم نقدا قالت وفقت
فلما دخل الى باب المسجد نظر اليه النبي عم فتبسم فلما اتى علي
فسلم على النبي عم فقال يا ابا الحسن اتخبرني ام انا اخبرك قال بل
خبرني انت يا رسول الله فقال يا ابا الحسن هل تعرف الاعرابي
الذي باعك الناقة والاعرابي الذي اشترى منك قال الله تعالى
ورسوله اعلم فقال النبي عم بخ بخ يا ابا الحسن اعطيت الله ستة دراهم
فاعطاك الله تعالى ثلثمائة درهم بدل كل درهم خمسين درهما
قال النبي عم الاول جبرائيل والاخر اسرافيل عليهما السلام
حديث الخامس السبعون عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله عم
الصدقة اذا خرجت من يد صاحبها قبل ان تقع في يد السائل
تتكلم بخمس كلمات اولها تقول كنت صغيرا فكبرتني وكنت
وكنت عدوا فاحببتني وكنت فانيا فابقيتني وكنت حارسا
فالان صرت حارسك عن عكرمة الشاهد قال اذا تصدق
المومن صدقة رضي الله عنه ربه ونادى جهنم يا رب ائذن
لي بالسجود شكرا لك فقد اعتقت احدا من امة محمد من
عذابي لاني كنت استحي من محمد ان اعذب احدا من امته ولا بد
من طاعتك فنزلت هذه الاية على فضل الصدقة خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان
صلوتك سكن لهم والله سميع عليم بعني دعاك واستغفار
طمانينة لهم ان الله تعالى قد قبل منهم قال الله تعالى الم تعلموا

ان الله هو يقبل التوبة عن عباده و ياخذ الصدقات
فتقبل الله تعالى الصدقات كما اخذ الرسول منهم وعن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم قال رسول الله عم يا رب زد لامتي فنزلت من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
قال رسول الله عم يا رب زد لامتي فنزلت انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب وحكي ان عائشة رضي الله عنها قالت ان
امرأة اتت الى النبي عم وقد يبست يدها اليمنى فقالت
يا نبي الله ادع الله تعالى ان يصلح يدي ويعيدها الى الحالة
الاولى فقال لها النبي عم ما الذي ايبس يدك فقالت رايت
في المنام كان القيمة قد قامت والجحيم قد سعرت والجنة
ازلفت وصارت النار اودية فرايت في واد من اودية الجحيم
والدتي وفي يدها قطعة شحمة وفي يدها الاخرى خرقة صغيرة
تتقي بها النار قالت فقلت ما لي اراك يا اماه في هذا الوادي
وكنت مطيعة لربك راضيا عنك زوجك فقالت لي يا
بنتاه كنت بخيلة في الدنيا فهذا مواضع البخلاء فقلت
فما هذه الشحمة والخرقة اللتان اراهما في يدك تتقي بهما النار
قالت هذه صدقة تصدقت بهما في الدنيا وما تصدقت
في جميع عمري الا هذه الخرقة والشحمة فاعطيت ذلك فالان
اتقي بهما النار والعذاب من نفسي فقلت لها اين ابي قالت
كان هو سخيا وهو في موضع الاسخياء في الجنة قالت فجئت

الى

الى الجنة فرايت والدي قائما على شط حوضك يا رسول الله
يسقي الناس ياخذ وكاس من علي وعلي من عثمان
وعثمان من عمر وعمر من ابي بكر وابو بكر منك يا رسول الله
فقلت يا ابي ان والدتي كانت امراتك المطيعة لربها وانت
راض عنها وهي في واد كذا في جهنم وانت تسقي الناس
من حوض النبي عم وهي عطشان فاغثها بشربة من
ماء فقال يا بنتاه ان والدتك في موضع البخلاء والعصاة
والمذنبين قالت فاخذت منه كاسا من ماء لاشربها
فسقيت امي شربة فلما سقيت شربة سمعت صوتا يقول
ايبس الله يدك حيث سقيت العاصية البخيلة من حوض
النبي عم فانتبهت فاذا يدي قد يبست فقال النبي عم اضر بك
بخل والدتك في الدنيا فكيف في العقبى ثم قالت عائشة
رضي الله عنها ان النبي عم قد وضع عصاه على يدها فقال النبي عم
الهي بحق الرؤيا التي حكت ان تصلح يدها فصلحت يدها
على المكان فصارت كما كانت الحديث الثاني عشر عن عكرمة
رضي الله عنه قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى
ونزعنا ما في صدورهم من غل الاية قال اذا كان يوم القيمة
يؤتى بسرير من ياقوتة حمراء عشرين ميلا في عشرين ميلا
طولا وعرضا ليس فيه صدع ولا وصل معلق بقدرة الجبار
فيجلس عليه ابو بكر ثم ياتي بسرير من ياقوتة خضراء على صفة
الاول فيجلس عليه عثمان ثم ياتي بسرير ياقوتة بيضاء على صفة
الاول فيجلس عليه علي رضوان الله عليهم اجمعين ثم يامر الله
لاسرة ان تطاير بهم الاسرة الى تحت ظل عرش الله ثم تنصب
[illegible]

[illegible marginal note]

عليهم خيمة من الدر الرطب الابيض لو اجتمعت السموات
السبع والارضون السبع فكل ما خلق الله تعالى لكانت
من زاوية من زاويات تلك الخيمة ثم يدفع اليهم اربع كاس
وكاس لابي بكر وكاس لعمر وكاس لعثمان وكاس لعلي
يسقون الناس فذلك قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين الاية ثم يامر الله تعالى
الى جهنم ان تمخض بامواجها وتقذف الروافض والكفار
على وجوهها فكشف الله عن ابصارهم في ذلك الوقت فينظرون
الى اصحاب محمد عم وامته في الجنة فيقولون هؤلاء الذين سعد
بهم الناس وشقينا نحن ثم يردون الى جهنم ثم قال النبي عم
لا يبقى في النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان
الا فيخرج منها امة محمد عم بشفاعته قال الشيخ الامام الزندوستي
في روضة العلماء سمعت سعيد بن محمد الاشتروسي الفقيه الزاهد
يروي عن [illegible] الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال ابن عباس
يحشر طائفة من هذه الامة على الصراط وذلك ان اول من
يدخل الجنة ما خلا الانبياء من هذه الامة واخر من يدخل
النار من هذه الامة الذين وجب عليهم النار والنبي عم
ينظر يوم القيمة ويعرف لهم لانهم كانوا غر محجلين من
اثر الوضوء فيعرفهم بذلك فيقول يا جبرائيل ما بال امتي يحبسون
على الصراط فيقول الله تعالى غيبتهم في اودية يوم القيمة
حتى يدخل محمد في الجنة فاذا نظر رسول الله عم يوم القيمة
ظن ان امته سبقوا الى الجنة كلهم فاذا دخل رسول الله

الجنة

دخل رسول الله الجنة قال الله تعالى للزبانية سوقوا لهم وسلموهم
الى مالك فاذا رآهم مالك قال يا معشر الاشقياء من انتم ومن اي
امة لقد ظننت ان لا يبقى احد يدخل النار وكل امة اوتيت
فهم مقيدون مغلولون بالسلاسل مقرنون مع الشياطين
ويسحبون على وجوههم مسودة الوجه من رقة الاعين
فلا ارى في ارجلكم الانكال وعلى ايديكم الاغلال وعلى وجوهكم
مسودة ولا على اعينكم من رقة تمشون على ارجلكم قال
مالك فمن اي امة ومن انتم فالوا [illegible] يا مالك
فانا نستحي ان نخبرك ولكن نحن من حملة القرآن ونحن من صوام
شهر رمضان ونحن من الحجاج والغزاة ونحن المؤدون
الزكوة ونحن الكرمون الايتام ونحن المغتسلون من الجنابة
ونحن المصلون الصلوات الخمس فيقول مالك يا معشر
الاشقياء اما منعكم القرآن من معاصي الله تعالى
لم تقعوا فيها وقعتم فيه قالوا يا مالك لا توبخنا فالان يخونا من
توبيخ الله تعالى وملائكته فبينما هم كذلك اذا نادى مناد من قبل
العرش يا مالك ادخلهم الباب الاعلى من النار فيقول مالك
يا معشر الاشقياء اسمعتم الكلام وفهمتم القال فيقولون
نعم يا مالك لكن امهلنا ساعة ننوح على انفسنا فيقول
مالك ما لي الى ذلك سبيل فياتيهم نداء من قبل العرش
يا مالك ذرهم يبكون على انفسهم فيتميزون اصنافا
على حدة حملة القرآن على حدة والحجاج على حدة والغزاة
على حدة والنساء على حدة والشباب على حدة ثم
ينوحون على انفسهم فيقولون كيف نصبر على حر النار

[illegible]

ولم نكن نصبر على حر الشمس فكيف نصبر على لباس القطران
وكنا اعتدنا لبس الثياب وكيف نصبر على اكل الزقوم وشرب
الحميم وكنا اعتدنا طيب الطعام وبارد الشراب فبينماهم نداء
من قبل العرش يا مالك ادخلهم الباب الاعلى من النار
فيقول المالك يا معشر الاشقياء اسمع الكلام وافهم المقال
فيقولون نعم فيقول مالك من اى امة ومن انتم فيقولون
نستحى ان نقول فيسوقهم مالك فيجعل المشايخ امامهم
والشباب من يمينهم والنساء من خلفهم حتى اتوهم الى
شفير جهنم فيخرج اليهم الملائكة غلاظ شداد خلقوا بلا
قلوب فلا يرحمون منهم ويتعلق بكل انسان منهم الف
من الزبانية فيدخلونه بهم النار منهم من تاخذه النار
الى كعبه ومنهم من ياخذه النار الى ركبتيه ومنهم من ياخذه
النار الى وسطه ومنهم من ياخذه واذا قصدت النار ان تحرق
وجوههم وقلوبهم اذا قيل النداء من قبل العرش يا مالك
اهبط النار عن وجوههم فانهم طال ما قرؤوني بلسانهم
وطال سجدوني فى الحيوة الدنيا بوجوههم واهبط النار
من قلوبهم فانهم قد عرفوني بقلوبهم فاذا اسمعوا النداء
يرفعون اصواتهم جميعا يا محمداه يا ابا القاسماه يا احمداه
يا محسن الارامل والايتام يا فخر القيمة يا فاتح ابواب
الجنة يا مغلق ابواب النار على امتك يا شفيع الامم نحن
ضعفاء امتك لا نصبر لنا فى حر النار يا غياث المستغيثين
بشفاعتك يا مالك نحن امة محمد عليه السلام فتوجه
مالك الى الجنان فيضع يديه على اذنيه كالمؤذنين وينادى

باعلى

باعلى صوت الى محمد عليه السلام وهو صحيح متنعم فى الجنة
ويقول يا محمد انك تتنعم فى الجنة وامتك الضعفاء يستغيثون
فاغثهم فانهم ضعفاء ولا صبر لهم على حر النار فاذا انتهى
الخبر الى محمد عليه السلام وثبت من سريره وركب البراق
ويقول يا براق عجل عجل فان امتى الضعفاء لا يصبرون
على حر النار فرفع قدمه ويضع عند شفير جهنم فاذا سمع
اصواتهم بكى رسول الله عليه السلام ويكو فيقول يا مالك
اخرج امتى من النار فيقول يا محمد مالى الى اخراجهم من سبيل
مالم او مر به فتوجه محمد الى ساق العرش فنزل من البراق
ويخر ساجدا ويقول يا رب ما هكذا وعدتنى ان لا تحرق
امتى فى النار قال فيقول الله تعالى يا محمد قد كانوا نسوك
وتركوا شريعتك فى الدنيا وانا انسيكم اليوم شفاعتك عليهم فاشفع
الآن فيشفعهم الله نبيه فشفع فى جميعهم فاخرجهم من النار بشفاعته
وبقى الكفار فيها فعند ذلك يقولون يا ليتنا كنا مسلمين
فاخرجنا كما اخرجهم قال ابن عباس رضى الله عنه فذلك قوله
تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين الحديث الثالث عشر
عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال دخل رسول الله
مصلاه فراى اناسا يكثرون الكلام فقال اما انكم لو اكثرتم
ذكرها دم اللذات لشغلكم عما ارى كم فاكثروا ذكرها
دم اللذات يعنى الموت فانه لم يات على القبر يوم الا يتكلم
بست كلمات فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الظلمة و
انا بيت الوحدة وانا بيت الوحشة وانا بيت التراب وانا
بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا

واهلا اما انك كنت لاحب من يمشى على ظهرى الى اذا وليتك
اليوم وصرت الى فسترى صنيعى بك قال فيتسع له القبر مد
بصره ويفتح له باب الجنة فاذا دفن العبد الكافر قال له القبر
لا مرحبا ولا اهلا اما انك لابغض من يمشى على ظهرى الى فاذا
وليتك اليوم وصرت الى فسترى صنيعى بك فليتم عليه حتى
يختلط اضلاعه قال فاشار النبى عم باصابعه فادخل
بعضها فى بعض ثم قال فيقيض الله تعالى له تسعة وتسعين
تنينا لو ان واحدا منها ينفخ فى الارض ما انبتت شيئا من
نبات الارض وما بقيت الدنيا فينهشه وتخدشه مسلطا
فى كل ساعة حتى يفضى به الى الحساب قال رسول الله عم
انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران
وحكى عن ابى بكر الاسماعلى رضى الله عنه باسناده عن عثمان
بن عفان رضى الله عنه انه كان وصفت النار عنده لم يكن يبكى
واذا وصفت القيمة لم يبك واذا وصفت القبر يبكى فقيل
له ما هذا يا امير المؤمنين فقال اذا كنت فى النار كنت مع
الناس واذا كنت فى القيمة كنت مع الناس واذا كنت
فى القبر لم يكن معى احد فى القبر من الناس وان مفتاح القبر
مع اسرافيل وهو ينفخه يوم القيمة وكان يقول من
كانت الدنيا سجنه فان القبر راحته ومن كانت الدنيا جنته
كان القبر محبسه ومن كانت حيوة الدنيا قيده فان الموت
اطلاقه ومن ترك نصيبه من الدنيا استوفاه فى العقبى وكان
يقول خير الناس من ترك الدنيا قبل ان تتركه وارضى ربه
قبل ان يلقاه وعمر قبره قبل ان يدخله وحكى عن الحسن

البصري

البصرى انه كان جالسا على باب اذا مر به جنازة رجل وخلفها
اناس كثير وتحت الجنازة بنية صغيرة ساعية وقد
نقضت شعر راسها وهى تبكى قال فقام الحسن وشيع
الجنازة فقالت البنية يا ابت لم يستقبلنى يوم مثل يومى
هذا فى عمرى قال الحسن يا بنية لا ابنتى لم يستقبل يوم لا
بيك مثل هذا اليوم قال فصلى الحسن على الجنازة ورجع
فلما كان من الغد صلى الحسن بالغداة وطلعت الشمس فجلس
على باب داره اذ هى تلك البنية تبكى فذهب الى قبر ابيها زائرة
له قال الحسن ان هذه البنية حكيمة اتبعها عسى ان تتكلم
بكلمة تنفعنى قال فاتبعها الحسن فلما بلغت الى قبر ابيها
اختفى الحسن عن عينها تحت الشوكة قال فعانقت البنية
قبر ابيها ووضعت خدها على التراب وهى تقول يا ابت كيف
بت البارحة فى ظلمة القبر وحيدا بلا سراج ولا مونس يا
ابت انا اسرجت لك ليلة من امس فمن افرش لك البارحة
يا ابت فرشتك اول ليلة من امس فمن سقاك
البارحة يا ابت غمزت يديك ورجليك اول ليلة من امس
فمن غمزت يديك ورجليك البارحة يا ابت قلبتك من
جانب الى جانب اول ليلة من امس فمن قلبتك البارحة
يا ابت سترت اعضاك التى تجردت ليلة من امس فمن
سترك البارحة يا ابت تاملت فى وجهك البارحة
يا ابت ناديتنا اول ليلة من امس فاجبناك فمن دعوت
البارحة فمن اجابك يا ابت اطعمتك اول ليلة من امس
حين اشتهيت الطعام ومن اطعمك البارحة يا ابت

كنت اطبخ لك الوان الطعام اول ليلة من امس فمن
طبخ البارحة قال فبكى الحسن رح واظهر تفسيه عليها وتقرب
اليها وقال يا بنية لاتقولي هذه الاشياء ولكن قولي
وجهناك الى القبلة افبقيت كذلك ام حولت الى غير
القبلة وكفناك باحسن الاكفان افبقيت كذلك ام نزعت
عنك ووضعناك في القبر وانت صحيح البدن افبقيت
كذلك ام اكلك الديدان وقولي يا ابت ان العلماء
يقولون يسأل العبد من الايمان ومنهم من يجيب و
منهم من يحرم اجبت انت من الايمان ام حرمت الجواب
يا ابت ان العلماء يقولون يوسع القبر على بعضهم و
يضيق على بعضهم اضاق عليك القبر ام وسع يا ابت
ان العلماء يقولون يبدل لبعضهم باكفان من الجنة
ولبعضهم من النار ابدلت من النار ام من الجنة
يا ابت ان العلماء يقولون القبر روضة من رياض الجنة
ام حفرة من حفر النيران يا ابت ان العلماء يقولون القبر
يعانق بعضهم كالوالدة الشفقة ويضغط بعضهم حتى
تختلط اضلاعهم اعانقك القبر ام ضغطك يا ابت كل
من وضع في القبر ندم التقي انه لم يكثر الحسنات والفاجر
انه لم ارتكب السيئات اندمت على سيئاتك ام على قلة
حسناتك يا ابت ~~حبيبك طبيبا~~ كنت انا ادبتك
اجبتني وطال اناديك على رأس قبرك فكيف لا اسمع صوتك
يا ابت غبت عنا غيبة لا تلتقي بنا الى يوم القيمة اللهم
لا تحرمني لقاءه يوم القيمة فقالت للحسن ما احسن ما انوحت

على ابي وما الحسن وعظتني ونبهتني من نومة الغافلين
ورجعت مع الحسن باكية اللهم اغفره ولوالديه الحديث الرابع
عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال النبي رسول
الله عم يا جبرائيل هل انى على امتي حساب قال نعم عليهم
حساب غير ابي بكر ليس عليه حساب يقال له يا ابا بكر
ادخل الجنة قال لا ادخل الجنة حتى يدخل معي من احبني
في دار الدنيا وحكي باسناد متصل الى انس بن مالك قال
كنا جلوسا عند النبي عم اذا اقبل اليه رجل من الصحابة
وساقاه تشخبان دما فقال ما هذا قال يا رسول
الله اني مررت بكلبة فلان المنافق فنهشتني يعني عضتني
فقال عم اجلس فجلس بين يدي النبي عم فلما كان بعد
ساعة اذا اقبل رجل من الصحابة وساقاه تشخبان
دما فقال يا رسول الله اني مررت بكلبة فلان المنافق فنهشتني
فنهض النبي عم فقال اصحابه هلموا اذهبوا بنا الى هذه
الكلبة حتى نقتلها وقاموا كلهم وحمل كل واحد سيفه فلما
اتوها وارادوا ان يضربوها بالسيوف وقعت الكلبة بين يدي
رسول الله عم قالت بلسان فصيح طلق وزلق فصيح
لا تقتلني فاني مسلمة بالله مؤمنة برسول فقال ما بالك
نهشت هذين الرجلين فقالت يا رسول الله اني كلبة
من الحق مامورة ان نهش كل من سب ابا بكر وعمر رضي الله
عنهما قال عليه السلام يا هذان الرجلان اما تسمعان
ما تقول الكلبة قال يا رسول الله انا تائبا الى الله الحديث
الخامس عشر عن سفيان الثوري عمن سمع عن انس

بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله ان اعمال الا
حياء تعرض على عشايرهم وابائهم من الاموات فان كان
خيرا حمد والله واستبشروا وان يروا غير ذلك قالوا اللهم
لا تمتهم حتى تهديهم وقال رسول الله يوذي الميت في قبره كما
يوذي في حيوته قيل ما ايذاء الميت قال ان الميت لا تذنب ذنبا
ولا تنازع مع احد ولا تخاصم احدا ولا يوذي جارا فاذا نا
زعت احدا لا بدان يشتم لك ولوالديك فيوذيان منك
كما يوذيان عند الاساءة وكذلك يفرحان عند الاحسان
في حقهما كما في حكاية ثابت البناني انه كان يزور المقابر
كل ليلة جمعة وكان يناجي ربه الى الصبح وكان في المناجات
فتنفس فرئ في المنام ان اهل القبور كلهم خرجوا من قبورهم
باحسن الشباب وابيض الوجوه فجاء لكل واحد منهم مائدة
من الوان الطعام وكان بينهم شاب مصفر الوجه مغبر اللون
محزون القلب خلق الثوب منكوس العنق مدموع العين
ولم يأت له مائدة واهل القبور رجعوا الى قبورهم فرحين
مسرورين ورجع هذا الشاب ايسا باكيا مغموما فسأله
ثابت عن حاله وقال يا فتى من انت بين هؤلاء وجدوا
المائدة ورجعوا مسرورين ولم يأت لك مائدة ورجعت
ايسا من المائدة وانت مغموم محزون القلب فقال يا امام
المسلمين اني غريب بينهم ليس لي ذاكر بالاحسان والدعاء
والصدقة ولهم اولاد واقرباء وعشائر كلهم يذكرونهم
بالدعاء والاحسان والصدقة في كل ليلة الجمعة يصل منهم
الخيرات والثواب والصدقات اليهم وكنت رجلا حاجا

وكانت لي والدة وقد عزمنا الى الحج فلما دخلنا في هذا المرجع
على حكم الله تعالى ودفنتني والدتي في هذه المقابر وزوجت نفسها
من رجل ونسيتني ولم تذكرني بالدعاء والصدقة واني ايس
ومغموم في كل وقت وقال ثابت يا فتى اخبرني عن موضع والدتك
فاخبرها منك ومن حالك فقال يا امام المسلمين وهي في محلة
كذا في دار كذا فاخبرها فان لم تصدقك فقل لها ان في جيبك مائة
مثقال ذهب وفضة ميراث عن ابيه وهو حقه تصدقك
بهذه العلامة فلما انتبه ثابت وطلب والدته فوجدها فاخبرها
عن قصته فغشيت المرءة فلما افاقت سلمت الدراهم الى ثابت البناني
وقالت وكلتك ان تتصدق هذه الدراهم للفقراء لاجل ابني الغريب
فاخذها ثابت وتصدق لاجله فلما كانت ليلة الجمعة وذهب ثابت
الى زيارة القبور فتنفس فرئي كما رئي في الاول فرئي الشاب وشاكر
الوجه ومسرور القلب فقال يا امام المسلمين رحمك الله كما رحمتني
فبانت انهما يوذيان في القبر عند الاساءة ويفرحان عند الاحسان
الحديث السادس عشر عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال قال رسول الله عم من قرأ قل هو الله احد بعد صلوة
الغداة عشر مرات لم يصل اليه ذنب وان جرد الشيطان وهي
سورة مكية وهي اربع ايات وخمس عشر كلمة وسبعة واربعون
حرفا وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي عم انه قال من
قرأ قل هو الله احد مرة واحدة اعطي له من امن بالله وملائكته
وكتبه ورسله من الاجر كمثل اجر مائة شهيد وعن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عم من قرأ قل هو الله احد
مرة واحدة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما

احد عشر

ق[illegible] ثلثي القرآن ومن قرأها [illegible] مرات بنى الله له بيتا في الجنة
من ياقوت حمراء وكانت سبب نزول هذه السورة قال ابي ابن
كعب وجابر ابن عبد الله وابو العالية والشعبي وعكرمة وغيرهم
اجتمع كفار مكة وهم عامر ابن الطفيل وزيد ابن قيس وغيرهم
حضروا وقالوا يا محمد انسب لنا ربك من اي شيء هو من ذهب
ام من فضة او من حديد او نحاس فان لهتنا من هذه الاشياء
وقالوا لمن انت فقال النبي عم انا رسول الله هو لا يشبه شيئا
فانزل الله تعالى هذه السورة وقال قل يا محمد هو الله احد الله
الصمد قال ابن عباس الصمد الذي لا جوف له لا ياكل ولا يشرب
فلو كان مجوفا يحتاج الى الشيء وهو لا يحتاج الى شيء بل كل الخلايق
يحتاجون اليه ويقال الصمد الذي لم يلد ولم يولد فيقال
لم يلد ليس له ولد فيرث ملكه ولم يولد ليس له والد فيورث
عنه فقال ولم يكن له كفوا احد ليس له ضد ولا ند ولا شبيه
ولا احد مثله وفي رواية ان النبي عم لما خرج الى المدينة اجتمع
كفار مكة على دار الندوة وهي من مسكن ابي جهل قالوا من
يرد محمدا الينا اوراسه نعطيه مائة ناقة حمر كثير سوم الحدقة
ومائة جارية ومائة فرس عربية فقام رجل يقال
سراقة ابن مالك وقال انا ارده اليكم فضمنوا له هذا المال
فخرج خائفا وادرك النبي عم قبل سبد لقتله فسفل رجل
فرسه الارض الى الركبة فقال يا رسول الله الامان
فدعى رسول الله فانجاه الله تعالى فصار ساعة ثم رسل
سيفه واراد قتله فسفل فرسه في الارض حتى اخذته
الارض الى سرته فقال يا رسول الله الامان لا افعل

بعد

بعد هذا شيئا فدعى رسول الله فانجاه الله تعالى فنزل
من فرسه وجثا بين يدي ناقة رسول الله وقال يا
رسول الله اخبرني من الهك حيث كان له قدرة له هذا
ام من ذهب ام من فضة فنكس رسول الله عم راسه
مليا فنزل جبرائيل وقال يا محمد هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قل اللهم فاطر السموات
والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا
يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فقال سراقة
يا رسول الله اعرض علي الاسلام فعرض عليه الاسلام
وهو اسلم وحسن اسلامه وحكي ان النبي عم كان جالسا
على باب المدينة اذ امرت جنازة رجل فقال النبي عم هل عليه
دين فقالوا عليه دين اربعة دراهم فات ولم يؤدها فقال عم
صلوا عليه فانا لا اصلي على من كان عليه دين اربعة دراهم
فات فلم يؤدها فنزل جبرائيل فقال يا محمد ان الله تعالى
يقرأك السلام ويقول بعثت جبرائيل بصورة ادم فاني
اديته فصل عليه فانه مغفور ومن صلى على جنازة غفر الله
له وقال عليه السلام من اين له هذه الكرامة قال لقراءته
كل يوم مائة مرة قل هو الله احد لان فيه بيان صفاته
تعالى والثناء عليه قال رسول الله عم من قرأها في يوم مائة
مرة لا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة خصوصا من قرأها
بعد صلوات الخمس كل يوم كذا مرات يشفع يوم القيمة
لجميع اقربائه ممن قد استوجب له النار الحديث السابع
عشر عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله عم قال

واما بيان معجزات النبي عم ان رسول الله كان جالسا مع اصحابه
نزل جبرائيل عم فقال ان معاوية البشير مات بمكان ليس
عنده احد يصلي عليه ويدفنه وان الله تعالى ارسل سبعين
الف ملك يصلون عليه فاحب النبي عم ان يرليه
ويصلي على جنازته وكان بينه وبين النبي عم مسيرة شهر
وكان على امامه جبل فضرب جبرائيل بجناحه فصار الجبل
طريقا واضحا حتى راه النبي عم وصلى معهم الملائكة
فقال النبي عم لجبرائيل لاي شيء ارسل الله تعالى الملائكة
بالصلوة فقال جبرائيل لكثرة قراءته قل هو الله
احد الى آخره

٢٠

اذا مرض العبد المؤمن اوحى الله تعالى الى الملائكة ان اكتبوا لعبدي
احسن ما يعمل في الصحة والرخاء اذا اشتغل في مرض قال فيكتب
له اجر ما كان يعمل في الصحة والرخاء وفي خبر آخر اذا مرض العبد
المؤمن او المؤمنة يبعث الله تعالى اليه اربعة املاك قبل المرض
فيامر الله تعالى احدا ان ياخذ قوته بامر الله تعالى فيضعف و
يامر الله الثاني ان ياخذ لذة الطعام من فمه ويامر الثالث
ان ياخذ نور وجهه فيكون مصفر الوجه ويامر الرابع ان ياخذ
جميع ذنوبه فيكون طاهرا من الذنوب فاذا اراد الله ان يشفيه
يامر الله تعالى الى الملائكة الذين اخذوا منه ان يردوا اليه قوته
ونوره ولذته ولا يامر الملك الذي اخذ ذنوبه بان يرجع اليه
فيخر الملك الله تعالى ساجدا فيقول يا رب كنا اربعة املاك
في امرك وامرتهم بان يسلموا ما اخذوا منه ولم تامرني بان
ارفع اليه ما اخذت من الذنوب فيقول الرب لا اجعل من
كرمي ان امرك ان ترد ذنوبه بعد ما اتعبت نفسه في المرض
فيقول الملك يا رب باي شيء اضع بذلك الذنوب فيقول
الرب اذهب واطرح في البحر فيذهب الملك فيطرحه في البحر
ويخلق الله من ذلك الذنوب تمساحا في البحر ولو ارتحل
من الدنيا الى الآخرة سلم من الدنيا طاهرا من الذنوب
كما قال عم حمى يوم او ليلة كفارة ذنوب سنة وحكي ان في
بني اسرائيل كان رجل فاسقا وكان لا يمتنع عن الفسق و
واهل بلده عجزوا من فسقه وتضرعوا الى الله تعالى فاوحى الله
تعالى الى موسى عم ان في بني اسرائيل شابا فاسقا فاخرجه
من بلدهم حتى لا يقع النار بسببه فجاء موسى عم فاخرجه

وذهب

فيذهب ويطرحها في البحر ويخلق من ذلك مرجانا في البحر ولو ارتحل
الى الآخرة يخرج طاهرا من الذنوب
صح

وذهب الشاب الى قرية من القرى فامر الله تعالى ان تخرج من القرية
فاخرجه موسى عم من تلك القرية فخرج الشاب الى مفازة والى موضع
ليس فيه خلق ولا زرع ولا طير ولا وحوش فمرض ذلك الشاب
في تلك المفازة وليس عنده معين يعينه فوقع على التراب ووضع
راسه عليه وقال لو كانت والدتي عند راسي لرحمتني وبكت
على مذلتي ولو كان والدي حاضرا لاعانني ويغسلني ويكفني
ولو كانت زوجتي عندي لبكت على فراقي ولو كانت اولادي
عندي لبكوا خلف جنازتي ويقولون اللهم اغفر لوالدنا
الغريب الضعيف العاصي الفاسق المطرود من بلد الى بلد ومن
بلد الى قرية ومن قرية الى مفازة من مفازة يخرج من الدنيا
الى الآخرة آيسا من كل الاشياء الا من رحمة الله تعالى اللهم
اذا قطعتني من والدي واولادي وزوجتي فلا تقطعني من
رحمتك واحرقت قلبي بفراقهم فلا تحرقني بنارك لاجل معصيتي
فارسل الله تعالى اليه حورا على صفة امه وحورا على صفة زوجته
وغلمانا على صفة اولاده وارسل ملكا على صفة ابيه فجلسوا
عنده فبكوا على الشاب وقال الشاب ان هذا والدي
ووالدتي وزوجتي واولادي كلهم حضروا عندي فطاب قلبه و
وصل الى رحمة الله تعالى طاهرا ومغفورا فاوحى الله تعالى الى
موسى عم اذهب الى مفازة كذا وموضع كذا مات ولي من اوليائي
فاغسله وكفنه وصل عليه فلما حضر موسى عم تلك الموضع
فراى الشاب الذي كان اخرجه من البلدة ومن القرية بامر الله
تعالى فراى حور العين يبكون عليه فقال موسى عم يا رب
اما هو ذلك الشاب الفاسق الذي اخرجت من البلدة

بامرك فقال نعم يا محمد انى رحمته وتجاوزت عنه بانه
فى مرضه وبفراقه عن وطنه وعن والديه وعن اولاده وزوجته
وارسلت اليه حورًا عاصفة والدة وملكا على صفة والده تجا
على مذلته وغربته فاذا مات الغريب يبكى عليه اهل السماء و
اهل الارض رحمة له فكيف لا ارحمه وانا ارحم الراحمين الحديث
الثامن عشر عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله عم
قال من اعجب الخلق ايمانا قالوا الملائكة يا رسول قال عم و
كيف لا تؤمن الملائكة وهم يعاينون الامر قالوا النبيون
يا رسول الله عم قال عم كيف لا يؤمن النبيون والروح
ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا اصحابك يا رسول الله عم
قال عم وكيف لا يؤمن اصحابى وهم يرون ما يرون من
المعجزات منى وانا انبئهم بما نزل على ولكن اعجب الناس
ايمانا قوم يجيئون من بعدى ويؤمنون بى ولم يرونى ويصدقو
ننى ولم يرونى فاولئك هم اخوانى عم قال قائل ان يوما
من الايام اجتمعت الكفار فى دار ابى جهل اذا دخل رجل
يقال له طارق العبد لابى وقال ما اهل علينا اقتل محمد
لو اتفقتم على قولى هو قالوا وكيف يا طارق قال ان محمد قد
استند على جدار الكعبة فلو ذهب واحد منا ورفع حجرا
كبيرا من فوق الكعبة يهلك من ساعته فقام من
بينهم رجل يقال له العاص وقال لو اذنتم لى لقتلته فاذنو
له فصعد فوق الكعبة ومعه حجر كبير فرماه الى النبى عم فخرج
من جدار الكعبة حجر واخذ ذلك الحجر فى الهوى حتى قام
رسول الله عم عن موضعه وسقط الحجر على الارض وعاد

حجر الجدار الى موضعه فصار كما كان وشهاب ينظر اليه ويتعجب منه فنزل من
الكعبة وجثا بين يدى رسول الله واسلم وحسن اسلامه واسلم طارق ايضا
وكان هو ابن شهاب وهم اسلموا بعد ما رأوا المعجزة واما اسلام امة محمد
عليه السلام فى آخر الزمان احسن منهم لانهم ثبتوا على الايمان والاسلام
بغير معجزة وايمان هذه الامة اعجب من ايمانهم واسلام هذه الامة احسن
من اسلامهم الحديث التاسع عشر عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال بينما
نحن مع رسول الله عليه السلام فى اول الاسلام اذ ورد علينا رجل على قلوص
واثر فيه وفيها السير وبان عليه وعثاء السفر فوقف علينا وقال ايكم
محمد فاومينا الى النبى عليه السلام فقال يا محمد اتعرض على ما امرك به ربك او
اعرض عليك ما امرنى به صنمى فقال النبى عليه السلام بل اخبرك بما امرنى به
ربى فعرض النبى عليه السلام قال النبى عليه السلام بنى الاسلام على خمس
مع شرائطه ثم قال يا رسول الله انا غسان بن مالك العامرى كان
لنا صنم نذبح عنده فى رجب عتيرتنا ونتقرب اليه بذبحنا فعتر عنده
عتيرة رجل منا يقال له عصام فلما رفع يده من العتيرة سمع صوتا
من جوف الصنم يا عصام جاء الاسلام وبطلت الاصنام وحقنت الدماء
ووصلت الارحام وظهرت الحنفية والاسلام ففزع عصام بن مالك
وخرج يخبرنا ثم وقع الينا خبرك يا رسول الله فلما كان بعد ايام عتر عنده
رجل يقال له طارق فلما رفع يده عن العتيرة سمع صوتا يقول له من جوفه
يا طارق بعث النبى عليه السلام الصادق جاء بوحى ناطق من العزيز الخالق
فخرج يصيح فى الناس بذلك فقويت اخبارك عندنا يا رسول الله فكنا
بين الكذب والصدق فلما كان منذ ثلثة ايام عترت انا عتيرة الى ذلك الصنم
فلما رفعت يدى منها سمعت صوتا عاليا من جوف الصنم يقول بلسان

جاء
بلسان فصيح يا غسان بن مالك جاء الحق نبيا بتهامة الناصر بالسلامة وللخاذلين
الندامة هاديا وداعيا الى يوم القيمة ثم ارتفع من الارض وسقط على وجهه
قال فكبر رسول الله وكبر اصحابه فقال غسان وقد قلت ثلثة ابيات من
الشعر اتاذن لى يا رسول الله ان انشدها فاذن وانشد ويقول اليك رسول
اسرع سيرنا بسهل وحزن فى بلاد من الرمل لانصر خير الناس نصرا مؤزرا
واعقد حبلا من حبالك فى حبلى واشهد ان الله حق موحد ادين به ما اثقلت
قدمى نعلى قال اول من اسلم بعد الوحى خديجة ثم ابو بكر ثم على ثم زيد بن
الحارث ثم فريعة جارية حمزة ثم عثمان ثم زهير ثم ابو عبيدة بن الجراح ثم طلحة
ثم الزبير رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فاسلموا وكتموا اسلامهم عن الكفار
ثم نزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويامرك بان تدعو
الناس الى الاسلام فقام النبى عليه السلام وصعد على جبل ابى قبيس فنادى
باعلى صوته فقال قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فلما سمع الناس نداه
اجتمعت الكفار فى دار الندوة فتشاوروا فيما بينهم فقالوا ان محمدا يشتم
آلهتنا ويدعون الى اله واحد لا نعلم فكيف الحيلة يقول لا تعبدوا آلهتكم وهى
ثلثمائة وستون صنما الا الله الواحد القهار فمنهم شيبة وربيعة وابى والوليد
بن الحارث وصفوان بن امية وكعب بن الاشرف واسود بن عبد يغوث
وصخر بن الحارث وكنانة بن الربيع وهم كفار مكة وهؤلاء رؤسهم فقالوا
لم يدعونا محمد الى اله لا نعرفه ولم يشتم آلهتنا فقام واحد منهم وهو يقول
يريد محمد فى ذلك ما لا فلم يلتفتوا اليه فقالوا هو ساحر كذاب ثم قالوا
للوليد ما تقول انت قال ما اقول فى هذا الامر شيئا فاخذه وجدا فقال الوليد
امهلونى ثلثة ايام وكان له صنم متخذ من جواهر ومن ذهب و
فضة وانواع اللؤلؤ موضوعا على الكرسى والبسوا عليه الوان الثياب

فعبدها ثلثة ايام ولياليها متواليات وما اكل وما شرب وما ذهب الى بيته
واولاده وتفرغ اليها وفى اليوم الثالث قال بحق الذى عبدتك ثلثة ايام
مثل هذه العبادة ان تتكلم وتخبر لنا من امر محمد فدخل الشيطان فى
فم الصنم وتحرك الصنم وتكلم وقال ان محمدا ليس بنبى فلا تصدقوه ففرح
الوليد وخرج واخبر الكفار عن مقالة الصنم وكفار مكة اجتمعوا عند
الوليد وقالوا ينبغى ان يتكلم عند محمد فلما سمع النبى عليه السلام مقالتهم
فاغتم بذلك فنزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ويل لمن اصطنع هذه
المقالة يعنى الوليد فلما سمع الوليد هذه المقالة ضحك وقال لا ابالى فاجتمعوا
فوضعوا بين ايديهم صنما يسمى هبل فطرحوا عليه الوان الثياب وسجدوا له
فدعوا النبى عليه السلام فجاء مع عبد الله بن مسعود فجلس عندهم ثم دخل
الشيطان فى بطن الصنم واسم الشيطان كان مسفرا فرجا النبى عليه السلام
مسفر فى الصنم فلما سمع عبد الله بن مسعود تغير وقال يا رسول الله
ما تقول هذا الصنم فقال يا عبد الله لا تخف من هذا فانصرف النبى عليه السلام
فاستقبله فى الطريق فارس وعليه ثياب خضر فنزل عن فرسه وسلم على النبى عم
فاجابه النبى عليه السلام فقال من انت يا راكب فقد اعجبنى سلامك على فقال
انا ابن الجنى فقد اسلمت فى زمن نوح عليه السلام لكن كنت غائبا عن وطنى
فلما قدمت فوجدت اهلى باكية فسألت منها فقالت اما ترى مسفرا ما صنع
بمحمد فلما سمعت وذهبت على اثره فقتلته بين الصفا والمروة وهذا دمه على
سيفى ورأسه فى الجبانات وبدنه بين الصفا والمروة مثل صورة الكلب مقطوع
الرأس فسر النبى عليه السلام فدعا له بالخير ثم قال ما اسمك قال اسمى مهر بن
عبهر ومقامى فى جبل طور سينا ثم قال اتامرنى يا رسول الله ان اهجو الكفار
فى فم الصنم كما هجا مسفر قال له النبى عليه السلام افعل ثم اجتمع فى اليوم
الثانى فدعوا النبى عليه السلام فحضر النبى عليه السلام فوضعوا هبل بين ايديهم

فطرحوا عليه ألوان الثياب فسجدوا له وتضرعوا اليه كما فعلوا في الاول
فقالوا يا هبل اقر اليوم باعيننا بمجيء محمد فقال هبل يا اهل مكة اعلموا
ان هذا نبي حق ودينه حق ومحمد حق يدعوكم الى حق انتم وصنمكم
باطل فان لم تؤمنوا له ولم تصدقوه تكونوا في نار جهنم خالدين فيها فصدقوا
محمدا وهو نبي الله وخير خلقه فقام ابو جهل واخذ الاصنام وضربهم على
الارض فكسرهم واحرقهم بالنار فانصرف النبي عليه السلام الى داره مسرورا ثم
سماه عبد الله بن عبهر وانشد الشعر انا عبد الله بن عبهر الذي فتان ذا
الفجور مسفر اهمته بضرب سيف منكر الذي اقتلت طغى واستكبر او خالف
الحق وقال منكرا ابشتم نبينا المطهرا والله لا ابرح حتى ينصرا ويظهر الاسلام
حتى يقهرا يذل فيه كل من تكبرا كل يهودي ومن تنصرا جنود كسرى وملوك
قيصرا **الحديث العشرون** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه السلام
استحيوا من الله حق الاستحياء قال فقلنا يا نبي الله انا نستحي قال ليس
ذلك ولكن من استحي من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى والبطن
وما وعى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الحيوة الدنيا فمن
فعل ذلك فقد استحي من الله حق الحياء ثم قال النبي عليه السلام الحياء من الايمان
كما في الحكاية ان امرأة اتت النبي عليه السلام قالت يا رسول الله اني اذنبت
ذنبا عظيما فداوني قال توبي الى الله تعالى فقالت ان الارض قد عرفت ذنبي واذنبت
عليها وهي تشهد علي يوم القيمة فقال فانها لا تشهد عليك قال الله تعالى
يوم تبدل الارض غير الارض فقالت ان السماء قد عرفت من فوقي وهي تشهد
علي يوم القيمة قال عليه السلام ان الله تعالى قال يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب
فقالت ان الكرام الكاتبين كتبوا ذنبي في الكتاب قال عليه السلام ان الله تعالى يمحوه
عن الكتاب قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ثم قال عليه السلام
التائب من الذنب كمن لا ذنب له ثم قالت المرأة ان للملائكة وقفوا على افعالي

ويشهدون على سوء افعالي فقال النبي عليه السلام انسى الحفظة يوم القيمة
كما ذكر في كتاب ربيع الابرار ان النبي عليه السلام قال اذا تاب العبد الى الله
تعالى فتاب الله عليه انسى الحفظة ما عمل وقال الله تعالى الجوارحه الكتمي
عليه مساويه هذا كله في حق التائب الا ان الخجالة يوم القيمة والحياء
من الله تعالى كيف يطيق العبد ذلك لانك قلت يا رسول الله اذا كان يوم القيمة
يذكر المذنب ذنبه فيستحي من الله تعالى ويعرق استحياء من الله تعالى ويبلغ ماء
العرق بعضهم الى ركبته وبعضهم الى سرته وبعضهم الى حلقه يا ايها المؤمنون
اذكروا ذلك اليوم ولا تغفلوا عنه وتوبوا الى الله تعالى وتضرعوا اليه فان الله
هو التواب الرحيم **الحديث الحادي والعشرون** عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
عليه السلام من ادخل على اخيه المسلم فرحا وسرورا في دار الدنيا خلق من ذلك
خلق يدفع عنه الآفات فاذا كان يوم القيمة جاء منه قرينا فاذا مر به هول قوفو
يفزعه قال له لا تخف فيقول له من انت فيقول انا الفرح والسرور الذي ادخلت
على اخيك المسلم في دار الدنيا وفي حديث آخر عن النبي عليه السلام ذكر بلفظ آخر **في حكاية**
ان عبد الله بن المبارك رضي الله عنه رأى فرسا يباع في السوق باربعين درهما فقال
ما ارخصه قيل فيه عيوب قال ماذا قال لا يعدو اخف العدو ويقف حتى
يتركه العدو ويهمل ويصيح في موضع يحتاج فيه الى السكوت قال هذا هو
غال فاشتراه تلميذ عبد الله بن المبارك فلما كان يوم الحرب بارز هذا الغني وعمل
الفرس عملا حسنا فقال عبد الله لتلميذه اخبرت عنه من عيوبه فقال نعم هو
كما كان فيما ذكروا ولكن لما اشتريت قلت في اذنه ايها الفرس اني تركت الذنب وتبت
ورجعت الى الله فاترك ايضا انت ما فيك من العيوب فحرك رأسه ثلث مرات و
تاب فرحا بما تركت الذنب فعلمت ان العيب من صاحب الفرس لا من الفرس لان

الفرس الذي ركبه الكفار يلعن صاحبه حتى ينزل من ظهره فعلم ان الدابة
تفرح وتطيع لصاحبه بسبب ذلك الفرح فلذلك الفرح يكون صورة يوم القيمة
يجيء ويأخذ صاحبه ويقوده الى الجنة **الحديث الثاني والعشرون**
عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال خرج علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذات يوم
من البيت فاستقبله سلمان الفارسي فقال علي كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال
غم العيال يطلبون الخبز وغم خالقي يأمرني بالطاعة وغم الشيطان يأمرني
بالمعصية وغم ملك الموت يطلب روحي قال علي رضي الله عنه ابشر يا ابا عبد الله
فان لكل خصلة درجة فاني كنت مع رسول الله عليه السلام ذات يوم قال كيف
اصبحت يا علي فقلت يا رسول الله اصبحت في اربعة غموم ليس في البيت شيء
غير الماء واني مغتم بحال افراخي وغم طاعة الخالق وغم العاقبة وملك الموت
فقال النبي عليه السلام ابشر يا علي فان غم العيال ستر من النار وغم طاعة الخالق
امان من العذاب وغم العاقبة جهاد وهو افضل من عبادة ستين سنة
وغم ملك الموت كفارة الذنوب كلها اعلم يا علي ان ارزاق العباد على الله وغمك
لا يضره ولا ينفع غير انك تؤجر عليه كن شاكرا مطيعا اكولا تكن من اسد قال
قلت على اي شيء اشكر الله قال على الاسلام قال قلت على اي شيء اطيع قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال قلت على اي شيء اكل قال الغضب فانه يطفئ
غضب الرب ويثقل الميزان ويكفي في الجنة قال سلمان رضي الله عنه زادك الله شرفا
فاني كنت مغموما بسبب هذه الخصال خاصة بسبب العيال قال علي رضي الله عنه
يا سلمان سمعت رسول الله يقول من لم يهتم للعيال فليس له في الجنة نصيب
قال سلمان اليس كذلك قال رسول الله عليه السلام وصاحب العيال لا يفلح ابدا قال علي رضي الله
عنه ليس الامر كذلك ان كان كسبك من الحلال يا سلمان الجنة مشتاقة الى

الى

الى اصحاب الهموم والغموم من الحلال وعلى هذا **حكاية** قال جاء الرجل الى النبي
عليه السلام فقال يا رسول الله غضبت فطهرني قال ما غضبانك قال استحي
من ان اقول لك فقال رسول الله عليه السلام تستحي مني ان تخبرني من ذنبك
ولم تستحي من الله وهو يراك قم فاخرج من عندي حتى لا تنزل النار علينا
فخرج الرجل خائبا وآيسا وباكيا من عند الرسول فجاء جبرائيل عليه السلام
وقال يا محمد لم آيست العاصي له كفارة لذنبه وان كانت الذنوب كثيرة
فقال رسول الله عليه السلام وما كفارته قال له صبي صغير فاذا ادخل الى بيته
والصبي يستقبله فيدفع اليه شيئا من المأكولات او ما يفرح به فاذا فرح
الصبي يكون كفارة لذنبه فعلم ان فرح الاولاد كفارة للذنوب ونجاة
من النيران كما قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم
الحديث الثالث والعشرون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله عليه السلام ما من عبد من امتي اصبح فقرأ اثني عشر مرة آية
الكرسي ثم توضأ وصلى ركعتين الا وقاه الله شر السلطان وشر الشيطان
وكان بمنزلة من قرأ القرآن ثلث مرات ويتوج يوم القيمة بتاج من نور بمعنا تاج
يضيء لاهل العرصات كلها فقلت يا رسول الله افي كل يوم قال لا بل في
يوم الجمعة وانه يجزيك من دهرك في جمعة مرة **وعلى هذا حكاية**
فيها بشارة للمؤمنين وكانت الامم الماضية كلهم الحاظر وقلة الفهم وكانوا
لا يصدقون رسلهم الا بالمعجزة او بالرؤية بالمعاينة كما قال قوم موسى
لموسى ارنا الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وسألوا عن موسى وقالوا هل اي عيانا
ينام الهك وكان مكتوبا في التورية لا تأخذه سنة ولا نوم فاخبر موسى
ما في التورية وقالوا كيف لا ينام فامر الله تعالى ان يملأ قارورتين بالماء
ويأخذهما بيديه فاخذ موسى بيديه القارورتين فانامه الله فسقطت القارورتان
فانكسرت القارورتان قال الله تعالى قل يا موسى لا امسك فلو نام الله تعالى لهلك

لهلك العالم فتمثل بهذا المثل فالله تعالى مدح هذه الامة وقال كنتم خير امة اخرجت
للناس انهم صدقوا رسول الله بلا معجزة ولا مثلي بعد كذا سنين
الحديث الرابع والعشرون عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
عليه السلام قال اذا كان يوم ينادي مناد ابن المراؤن وابن المخلصون قوموا
هاتوا اعمالكم وخذوا اجوركم من سيدكم ثم قال رسول الله عليه السلام
لا نصيب للمرائي من عمله شيء الا حسرة وندامة وشقاوة ثم قال النبي
عليه السلام يا ابن ادم الا الاخلاص وقال النبي عليه السلام اشتبوا على الاخلاص
ان اخوف ما اخاف على امتي الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك
الاصغر قال الرياء يقول الله تعالى لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا
الى الذين كنتم تراؤن لهم هل تجدون فيهم خيرا وحكي ان مالك بن
دينار رضي الله عنه رأى صبيا جالسا في وسط الطريق في البصرة يلعب بالتراب
يبكي ساعة ويضحك ساعة فوقف عنده واراد ان يسلم عليه فقال
في نفسه هذا لا يعرف قدر السلام فذهب ولم يسلم عليه ثم قال في نفسه
لا يجوز ان يلقى مسلم على مسلم ولم يسلم ورسولنا عليه السلام امرنا بالسلام
على المسلم عند لقائه فرجع وسلم عليه وهو مشغول بنفسه فلم يرد السلام
عليه ساعة طويلة ثم قال عليك السلام يا مالك بن دينار فقال يا غلام
كيف عرفتني فقال يا مالك روحي وروحك لما كان في عالم الملكوت وانما انا وانت عبد
الملك الواحد العلام فقال يا غلام لم لا ترد جواب سلامي الى هذه الساعة فقال
ان يدي مشغول بالتراب وقلبي مشغول بمناجاة ربي ثم قرأ الصبي ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه الاية فقال مالك يا غلام ما انت الا صبي عاقل فلم تجلس
على الطريق وتلعب بالتراب فقال ان الله قال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى فقال لم تضحك ساعة وتبكي ساعة فقال يا مالك اذا نظرت
الى ذنوبي ابكي واذا نظرت الى رحمة ربي اضحك قال مالك بن دينار يا غلام هل

هل لك حاجة عندي اسئل مني فقال اسئل ان يغفر لي ذنوبي فقال مالك لا
اقدر على ذلك فقال الصبي انا لا اسئل الحاجة الا ممن يغفر ذنوبي ثم قال الصبي
مالك ان يكون معي فقال غلام كن معي بثلاث شرائط لا تاكل واطعمني ولا
تلبس والبسني ولا تنم وانمني فقال مالك لا اطيق فقال معي الذي خلقني و
يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفيني والذي يميتني
ويحييني والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين فرجع مالك بن دينار الى
منزله الحديث الخامس والعشرون عن عبد الصمد بن حسان قال
كنت عند سفيان الثوري رضي الله عنه اسمع منه الحديث فكنت في المسجد يوما فصليت
المغرب معه فدخل البيت ثم خرج الى وبيده رغيف عليه زبيب فاغتنمت خلوته
فقلت رحمك الله لو انبسطت الى الناس فياتيك الشريف والوضيع والغني
والفقير فيسمعون منك ويحملون عنك الحديث فقال لي سفيان اي الرجل عندك
منصور قال قلت امام ثقة من ائمة المسلمين قال فاي الرجل عندك ابراهيم النخعي
قال قلت فاي الرجل عندك علقمة بن قيس قال قلت من افضل اصحاب عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان الله تعالى لما خلق جنات
عدن وجاء جبرائيل عليه السلام يطوف في تلك الجنان فاشرفت اليه جارية من الحور
العين من بعض تلك القصور فتبسمت الى جبرائيل عليه السلام فاضاءت جنات عدن
من ضوء ثناياها فخر جبرائيل ساجدا فظن انه من نور العزة فنادته الجارية
يا امين الله ارفع راسك فرفع راسه ونظر اليها فقال سبحان الذي خلقك
فقالت الجارية يا امين الله اتدري لمن خلقت قال لمن قالت ان الله تعالى خلقني لمن
اثر رضاء الله تعالى على هوى نفسه سئل النبي عليه السلام عن بناء الجنة كيف بناؤها
قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وترابها
الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت قال جاء رجل من اهل الكتاب الى
النبي عليه السلام فقال يا ابا القاسم اتزعم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون

قال نعم والذي نفسي بيده ان احدهم يعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب
والجماع والشهوة قال الذي ياكل ويشرب يكون له الحاجة والجنة طيبة ليس
فيها اذى قال النبي عليه السلام يكون حاجة احدهم رشحا يفيض من جلده كريح
المسك قال رسول الله عليه السلام اهل الجنة مائة وعشرون صفا ثمانون
صفا من امتي واربعون صفا من سائر الامم وقيل ان طول كل صف من
المشرق الى المغرب وعرض كل صف مثل عرض الدنيا قال ان الله تعالى يقول
لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا
اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك قال احل
لكم رضواني ولا اسخط بعده ابدا ثم قال ينادي مناد اذا دخل اهل الجنة
الجنة ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا وان تصحوا ولا تسقموا ابدا وان تشبوا و
لا تهرموا ابدا وان تنعموا ولا تباسوا ابدا وذلك قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون ثم قال رسول الله عليه السلام يقول الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر اقرؤا قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما
كانوا يعملون ولموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرؤا
ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور وان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
اقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا
ممنوعة وعن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال ناجى موسى
ربه فقال يا رب اخبرني عن اخر من يدخل الجنة كم يكون له من الجنة قال يا موسى
لا يبقى في النار مسلم الا رجل واحد اخرجه من النار برحمتي فيقف على باب الجنة
فاقول ادخل الجنة فيقول كيف ادخل الجنة وقد اخذ الناس منازلهم
ودرجاتهم

ودرجاتهم ولم يبق لي شيء ولا مكان فاقول يا عبدي اترضى في الجنة من المكان
مملكة ملك من ملوك الدنيا قال فيقول قد رضيت فاقول له ادخل الجنة ولك اضعاف
ذلك فاعطيه بقدر مملكة اربعة ملوك من ملوك الدنيا قال يكون مثل خراسان
وعراق ويمن وشام قال فقال موسى عليه السلام يا رب اخبرني عن اول من
يدخل الجنة كم مقدار مكانه منها قال يا موسى هيهات هيهات اولئك هم
السابقون اعددت لهم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر قط قال ويؤيد هذا الحديث ما روى ابو هريرة قال رسول الله
عليه السلام ان اخر من يدخل الجنة لو اضاف ادم عليه السلام مع ذريته
اجمع وسعه ذلك مكانا ورزقا الحديث السادس والعشرون
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عليه السلام السخي قريب من الله
قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد
من الناس بعيد من الجنة قريب من النار وجاهل سخي احب الى الله تعالى
من عالم بخيل قال رسول الله عليه السلام السخاوة شجرة في الجنة اغصانها
متدليات في الدنيا من اخذ بغصن منها قاده الى الجنة والبخل شجرة
في النار اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده الى النار
وعلى هذا حكاية بهرام المجوسي قال عبد الله بن المبارك حججت سنة من السنين
فكنت في حطيم اسمعيل عليه السلام فنمت فرايت في المنام رسول الله عليه السلام
قال اذا رجعت الى بغداد فادخل محلة كذا وكذا واطلب بهرام المجوسي و
اقرأه مني السلام وقل له ان الله تعالى راض عنك فانتبهت وقلت لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا رؤية من الشيطان فتوضأت وصليت
وطفت الكعبة ما شاء الله فغلبني النوم فرايت كذلك ثلث مرات فلما
اتممت الحج رجعت الى بغداد وطلبت المحلة والدار فوجدت شخصا شيخا
فقلت انت بهرام المجوسي قال نعم قلت هل لك عند الله خير قال نعم

اشغلتُ الناسَ دهٔ دوازده وهذا عندى عن خبرٌ فقلتُ هذا حرامٌ هل
عندك غيره قال نعم كان لى اربع بنات واربعة بنين فزوجتهنّ من ابنائى
فقلتُ هذا ايضا حرام هل عندك غير ذلك قال نعم جعلتُ وليمةً المجوسى
وقتَ تزويج البنات للابناء قلتُ هذا ايضا حرام هل عندك غير ذلك
قال نعم كانت لى بنت من اجمل النساء ما وجدتُ لها كفوًا فزوجتها من نفسى
وجعلت وليمةً تلك الليلة وهى اول ليلة دخلتُ بها وكان المجوسى تلك الليلة
اكثر من الالف فقلتُ هذا ايضا حرام هل عندك غير ذلك قال نعم الليلة
التى تزوجت بابنتى جاءت امرأة مسلمة من اهل دينك تسرج من سراجى
فاوقدت السراج فرجعت واطفأت السراج فدخلت ثانيا واوقدت
السراج وخرجت واطفأت السراج فدخلت ثالث واوقدت السراج
ثم اطفأت فقلتُ فى نفسى لعلّى هذه جاسوسة اللصوص فخرجت
خلفها فدخلت منزلها على بنات فلما دخلت قلنَ لها يا امّاه هل جئتِ
لنا بشيء فانه لم يبق لنا طاقة وصبر من الجوع فدمعت عيناها وقالت
استحييت ربى ان اسئال احدًا دونه خاصة من عدوّ الله تعالى وهو مجوسى
قال فلما سمعت كلامها رجعتُ الى الدار واخذت طبقًا وجعلته ملآنا
من كل شيء فذهبتُ الى دارها قال ابن المبارك هذا خبر ولك البشارة
وبشرته برؤيا رسول الله وقصصتُ عليه الرؤيا فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدًا عبده ورسوله فخرّ من ساعته ومات فلم ابرح
حتى غسلته وكفنته وصليتُ عليه وكان عبد الله بن المبارك يقول
عباد الله استعملوا الاستحياء مع خلق الله فانه ينقل الاعداء الى درجة
الاحباء الحديث السابع والعشرون عن عكرمة مولى ابن عباس رضى الله
عنه قال اذا كان يوم القيمة يستر الله بين كل عبد وبين الناس فيدفع
اليه كتاب حسناته فيقرأ فيقول ما ترى فيقول ارى حسنات كثيرة
فيقول

فيقول هل نقص منها شيء فيقول لا ثم يدفع اليه كتاب سيأته فيقرأه
فيقول ما ترى فيقول ارى سيأت كثيرة فيقول اتعرفها فيقول نعم فيقول
هل زيد عليك فيها شيء فيقول لا ثم يدفع اليه رقعة فيقرأها
فيقول ما ترى فيقول ارى حسنات كثيرة فيقول اتعرفها فيقول لا
فيقول له هذا مما ظلموك واذوك واخذوا مالك من غير علمك وجاهك
حكاية ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه كان له اثنان وسبعون عبدًا فلما
تاب ورجع الى الله اعتق جميعهم ثم ان واحدًا من هذا العبد شرب
الخمر وسكر فلقى ابراهيم فقال يا فلان دلّنى الى بيتى قال نعم فدلّه الى
مقبرة من المقابر فلما رأى السكران المقابر ضربه ضربا شديدًا وقال
قلت دلّنى الى بيتى وانت تدلنى الى مقبرة فقال ولك الضرب بالسوط قال
يا وتاغ يا سيّئ الخلق هذا بيت الحقيقة وسائرها فى زبدة بالضرب وكان
يضرب بالسوط وكلما ضرب بالسوط يقول ابراهيم غفر الله لك فبينما هو
اذ جاءه رجل وقال يا فلان ما تصنع تضرب مولاك الذى اعتقك وكان
لا يشعر الضارب ان هذا مولاه فقال من هذا قال الى ضر ان هذا مولاك
المعتق ابراهيم بن ادهم فلما علم ان هذا معتقه نزل من فرسه واعتذر
اليه فقال ابراهيم قبلتُ وعفوتُ وتجاوزتُ عنك قال الضارب يا مولى
كنتُ اضربك واوذيك وانت تدعو بدعاء حسنٍ وتقول بكل ضربة غفر الله
لك فقال لِمَ لا ادعو دعاءً حسنًا وانت تكون سببًا الى دخول الجنة
بصبرى اياك على اذاك الحديث الثامن والعشرون عن اسماء
بنت عميس قالت سمعتُ رسول الله عليه السلام يقول بئس العبدُ عبدٌ
تخيّل واختال ونسى المتعال بئس العبدُ عبدٌ تجبّر واعتدى ونسى
الجبّار الاعلى بئس العبدُ عبدٌ سها ولها ونسى المقابر والبلى بئس

بئس العبدُ عبدٌ بغى وطغى ونسى المبدأ والمنتهى بئس العبدُ عبدٌ
يختار الدنيا على الدين بئس العبدُ عبدٌ يختار الدين بالشبهات
بئس العبد عبد طمعٌ يقوده بئس العبدُ عبدٌ هوىً يضلّه بئس العبدُ
عبدٌ رغبٌ يزلّه عن الحق الخبر بتمامه وحكى عن عمر بن عبد العزيز
فى وقت خلافته ارسل الصحابةَ الى الروم لاجل الغزاة وانهزمت
الصحابةُ واسر عشرون نفرًا من الصحابة وامر قيصر الروم الواحد
منهم ان يدخل فى دينه ويعبد الصنم فقال ان دخلتَ فى دينى و
سجدتَ للصنم اجعلك اميرًا فى بلدة عظيمة واعطيك العلم و
الخلع والكوس والبوق وان لم تدخل فى دينى اقتلك واضرب عنقك
فقال لا ابيع الدين بالدنيا فامر بقتله وقتله وضرب عنقه بالسيف
فى الميدان فدار رأسه فى الميدان ثلث مرات وكان يقرأ هذه الآية
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى
وادخلى جنتى فغضب قيصر واخذ الثانى وقال ادخل فى دينى اجعلك
اميرًا فى مصر كذا والا اقطع عنقك كما قطعتُ عنقَ صاحبك فقال
لا ابيع الدين بالدنيا فان كان لك ولاية قطع الرأس ليس لك ولاية قطع
الايمان فامر بقطع رأسه فقطع ودار فى الميدان كما دار رأس صاحبه
ثلث مرات وكان يقرأ الرأس فى عيشة راضية فى جنة عالية قطوفها
دانية وسكت فوق عند الرأس الاول فغضب قيصر غضبا شديدًا و
امر ان يأخذ الثالث وقال ما تقول انت هل تدخل فى دينى اجعلك اميرًا
فادركته الشقاوةُ وقال دخلتُ فى دينك واخترت الدنيا فقال قيصر
لوزيره اكتب له مثالا واعطه خلعًا وكوسًا وعلمًا فقال وزيره يا ملك
كيف اعطيه بغير تجربة فقال قيصر كيف تجربة قال الوزير قل له ان
ان

ان كنتَ صادقا فى كلامك فاقتل رجلا من اصحابك تُصدَّق كلامك
فاخذ الملعون المخذول واحدًا من اصحابه فقتله فامر الملكُ الوزيرَ ان يكتب
المثال فقال الوزير للملك هذا ليس من العقل والفطنة ان يصدق
كلامه وما رعى حق اخيه الذى وُلدَ معه ونشأ معه فكيف يرعى حقنا
فامر بقتله فقتلوه وقطعوا رأسه ودار فى الميدان ثلث مرات وكان
يقرأ الرأس افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار
فسكت فى طرف الميدان وما حضر عند الرؤسين فصار الى عذاب الله ونعوذ
بالله الحديث التاسع والعشرون عن سعيد بن المسيب
رضى الله عنه قال خرج على بن ابى طالب رضى الله عنه ذات يوم من البيت
فاستقبله سلمانُ الفارسى فقال على كيف اصبحتَ يا ابا عبد الله قال اصبحتُ
يا امير المؤمنين بين هموم اربعة قال وما ذاك رحمك الله قال غم العيال
يطلبون الخبز وغم خالقى يأمرنى بالطاعة وغم الشيطان يأمرنى بالمعصية
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعتُ عن انس بن مالك رضى الله عنه قال مرّوا
بجنازة فاثنوا عليها خيرًا فقال النبى عليه السلام وجبت له ثم مرّوا باخرى
واثنوا عليه شرًّا فقال عليه السلام وجبت له فقال عمر بن الخطاب ما وجبت له
فقال عليه السلام هذا اثنيتم عليه خيرًا وجبت له الجنةُ وهذا اثنيتم
عليه شرًّا وجبت له النارُ انتم شهداء الله فى الارض عن ابى الاسود الدئلى
قال جلستُ مع عمر بن الخطاب رضى الله فقال قال رسول الله ما من رجل يموتُ و
يشهدُ له ثلثة بخير الا وجبت له الجنة فقلتُ يا رسول الله واثنان قال نعم
واثنان ولم نسئل النبى عليه السلام عن الواحد الحديث الثلثون
عن عامر بن ربيعة رضى الله عنه عن النبى عليه السلام انه قال اذا مات العبدُ
والله يعلم منه شرًّا وقال الناس منه خيرًا يقول الله تعالى لا ئكته

قد قبلتُ شهادة عبادي على عبدي وغفرتُ لعبدي مع علمي به الخبر بتمامه
حكاية في الزمن الاول كان رجل صاحب الحيل لا اسمي باسمه يقال فلان
الطرار وكان يدخل السوق ويخدع الناس ويأخذ رجلا من اهل الرستاق مسافر
ويسلم عليه ويصافحه وكان يقول انت صديق ابي واريد ان اضيفك
اليوم ويقول انا لا اعرفك ولا اعرف والدك وكان يقول الطرار كنت
صديق ابي فلعلك انك نسيت وما نسيت انا تعال الى دكان يدخل
حانوت الرؤوس وكان يشتري الرؤوس والخبز والاطعمة وكان عادة
بلده لا يؤدي الثمن الا بعد الاكل فلما اكل الطعام وبقي لقمة او لقمتين
وكان يخرج الطرار لحيلة النوم او بحيلة اخرى فاذا اراد الضيف
الخروج كان يأخذ الرؤوس ويطلب منه ثمن الرؤوس والاطعمة ويقول
الرجل انا ضيف فلان ويقول الرؤوسي لي ادري من الضيف ومن المضيف
فلا بد لي من ثمن الاطعمة وامضى عمره على هذه الحيلة فلما مرض الطرار
مرض الموت واستأجر رجلين كل واحد منهما بدينار واعطى لهما دينارين
وقال لهما اذا انا مت فقولا خلف جنازتي نعم الرجل هذا كان رجلا صالحا
ولا تتركا حتى ترجعا من دفني فلما مات وكانا يقولان خلف جنازته نعم الرجل
هذا كان رجلا محسنا صالحا فرغوا من الدفن ورجعوا ودخل ملكان
في قبره ليسئلاه فسمعا نداء فقال من الهاتف اتركا عبدي هذا انه
عاش بالحيلة ومات بالحيلة غفر الله الطرار بشهادة شاهدين
وان كانا اجيرين الحديث الحادي والثلثون عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول عليه السلام يدفع الله تعالى عن امتي بمن يصلي عمن
لا يصلي واجتمعوا على ترك الصلوة ما نظرهم الله طرفة عين ويدفع
يدفع الله بمن يزكي من امتي عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة

ما

ما نظرهم الله طرفة عين ويدفع الله تعالى من امتي بمن يصوم عمن لا يصوم
ولو اجتمعوا على ترك الصوم ما نظرهم الله طرفة عين ويدفع الله تعالى بمن
يحج من امتي عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج ما نظرهم الله تعالى طرفة عين
ويدفع الله تعالى بمن يصلي الجمعة من امتي عمن لا يصلي الجمعة من امتي ولو
اجتمعوا على ترك الجمعة ما نظرهم الله تعالى طرفة عين وهو قول الله تعالى ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل
على العالمين بحيث عفا وتجاوز بمن يصلي عمن لا يصلي من امتي وحكى
ان فضيل بن عياض كان من قطاع الطريق وكان يخرج الى ناحية مرو مع اسم بلده
يقطع الطريق على الناس وكان ذات ليلة وضع راسه في حجر غلامه اذ ظهرت
قافلة فلما دنوا منه وقفوا وقالوا ان فضيلا ههنا مع حشمه فكيف نصنع
فقال طائفة منهم وهم ثلثة نفر ان لا يتم لنا نرمي اليه سهما ان وقع والا رجعنا
فرمى احدهم وقرأ قوله تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
فصاح فضيل صيحة فخر مغشيا عليه فظن الغلام انه اصابه السهم
فجعل يطلبه في جسده ولم يجد في جسده قال يا غلام اصابني سهم الله
ورمى الثاني سهما وقرأ ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين فصاح
صيحة اشد من الاول فجعل الغلام يطلبه ايضا فيه فقال يا غلام
اصابني سهم الله فرمى الثالث سهما وقرأ قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا
له فصاح فضيل صيحة اشد من الاول والثانية فقال لغلامه وحشمه
ارجعوا كلكم فاني نادم على ما فعلت دخل خوف في قلبي فترك ما كنت
فيه فتوجه نحو مكة حتى بلغ بقرب نهر فاستقبله هارون الرشيد فقال
يا فضيل اني رأيت في المنام كان مناديا ينادي باعلى صوته يقول ان
فضيلا خاف من الله تعالى واختار خدمته فاحبوه فصاح فضيل

صيحة وقال الهي بكرمك وبكبريائك تحب عبدا مذنبا كان هاربا منك منذ اربعين
سنة الحديث الثاني والثلثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
خيار امتي من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واذا احسنوا
استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا سافروا اقصروا وافطروا وان شرار
امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا في النعيم همتهم الوان الطعام والشراب
اذا تكلموا تشدقوا واذا مشوا تبختروا ويل للجوارين اذيالا والآكلين افضالا
والناطقين اشعارا الخبر الى آخره وحكى عن النبي عليه السلام مدح النبي عليه السلام
امته الذين عاشوا على هذه الصفة وذم الآخرين وكان يحرض امته على
الطاعة والاستقامة على تلك الصفة حتى ان ليلة من ليالي رجب قام
النبي عليه السلام في نصف الليل لينظر في المسجد هل استيقظ احد من اصحابه
فلما دنا باب المسجد سمع صوت ابي بكر رضي الله عنه يبكي في الصلوة
وكان يريد ختم القرآن في الركعتين فلما بلغ الى هذه الآية ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فبكى بكاء حزينا ووقف رسول الله
عليه السلام عند الباب وكان يقطر دموع ابي بكر على الحصير وفي ناحية المسجد
سمع صوت علي يبكي في الصلوة باعلى صوته واراد ختم القرآن في الركعتين وبلغ
الى هذه الآية قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا
الالباب وكان يقطر دموعه على الحصير وفي ناحية اخرى في المسجد يبكي
معاذ في الصلوة واراد ختم القرآن في الصلوة الا انه كان يقرأ نصف السورة
او ثلثه ثم يركع وكان يبدأ في سورة اخرى وعلى هذا الترتيب يبكي في الصلوة
وكان يقطر دموعه على الحصير وكان بلال في زاوية المسجد يصلي ويبكي
فبكى رسول الله عليه السلام معهم حتى فرغوا من الصلوة فرجع النبي عليه السلام
مسرورا الى داره وما علموا هؤلاء حضور النبي عليه السلام فلما اصبحوا و
حضروا المسجد وصلوا صلوة الفجر خلف النبي عليه السلام فاقبل رسول الله

بوجهه

بوجهه اليهم فقال مسرورا يا ابا بكر لم بكيت في هذه الآية ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم فقال ابو بكر رضي الله عنه كيف لا ابكي فالله
تعالى اشتريت نفس عبادي فاذا كان العبد معيوبا لا يشتري المشتري او
ظهر عيبه بعد الشراء يرد المشتري فان كنت معيوبا عند الشراء او
ظهر العيب بعد الشراء ورد في الله تعالى فاكون من اهل النار فلاجل ذلك
كنت ابكي فجاء جبرائيل عليه السلام وقال قل يا محمد لابي بكر اذا علم المشتري
عيب العبد واشترى بعيبه ليس له ولاية الرد فالله تعالى كان عالما عيب
العبد والمشتري قبل ان يخلقه ومع عيبه اشتري فلا يرده وكذلك العيب
بعد الشراء وفي المسئلة ان من اشترى عشرة عبيد فوجد واحدا منهم
غير معيب واراد المشتري ان يأخذ غير المعيب ويرد الباقين فالشرع لا يأمره
برد المعيوبين بل يأمر بقبول كله او يرد كله والله تعالى اشترى كل المؤمنين
فدخل في البيع الاصفياء والاولياء والانبياء والمرسلين فباجماع الامة ان
لا يرد الانبياء والاصفياء فعلم ان المعيوب لا يرد ايضا ففرح رسول الله عليه السلام
وفرح اصحابه ثم قال رسول الله لعلي يا علي لم بكيت عند قراءة قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون فقال علي كيف لا ابكي يقول الله تعالى قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون ابونا آدم عليه السلام كان اعلم الناس قال عز وجل
وعلم آدم الاسماء كلها ونحن لا نعلم مثله كيف نستوي معه فجاء جبرائيل عليه السلام
قال قل يا محمد لعلي ليس ذلك ما ظننت ولكن لا يستوي يوم القيمة الكافر مع المسلم
لان الكافر لا يعبد الا الصنم ولا يؤمن بالله واليوم الآخر والمؤمن يعبد الله تعالى
ويقول في كل وقت وحين لا اله الا الله واذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا
استغفروا واذا سافروا اقصروا وافطروا فلا جرم لا يستوي الكافر مع المؤمن
لان مأوى الكافر النار ومأوى المؤمن الجنة الحديث الثالث والثلثون

عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن مكحول قال قال رسول الله عليه السلام من
اغتسل يوم الجمعة لم يمر الماء على شعرة من جسده الا تلألأت نورا
فيصير كلها نورا يوم القيمة في الموقف ويتلألؤ جسده نورا بين الخلايق
ثم يأتيه الجمعة في صورة رجل على رأسه تاج من تيجان الجنة فيقول
السلام عليكم فيقول وعليكم السلام من انت فيقول انا الجمعة التي
اغتسلت في وصليت في واحسنت الصلوة لله تعالى اشهد لك عند ربك
فيشهد له عند ربه فيدخل الجنة قال النبي عليه السلام من اغتسل
يوم الجمعة ولبس ثيابه ثم خرج من باب داره يمشي الى الجمعة كتب
الله له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة صيام نهارها وقيام لياليها
فاذا دخل المسجد ولم يلغ ولم يتكلم الا بالخير كتب الله تعالى له من الحسنات
بعدد كل رجل يصلي الجمعة في ذلك المسجد خمسا وعشرين صلوة
حتى يأتي على آخرهم ومن قرأ يوم الجمعة سورة الكهف في الركعتين
سطع له عمود من نور من المسجد الذي يصلي فيه الجمعة حتى يبلغ
ذلك العمود الى المسجد الحرام بمكة حشو ذلك العمود ملائكة يستغفرون
له الى الجمعة الاخرى فان صلى الجمعة في المسجد الحرام بمكة سطع له
عمود من نور من المسجد الحرام الى البيت المعمور الذي في السماء حشو
ذلك العمود ملائكة يستغفرون له الى الجمعة الاخرى ومن صلى يوم
الجمعة اربع ركعات قبل ان يخرج الامام ويقرأ في كل ركعة الحمد لله
مرة وقل هو الله احد خمسين مرة يكون مائتي مرة في اربع ركعات
فقد ادى حق الجمعة مثل ما ادت ملائكة فاذا اراد ان يخرج من المسجد
بعد انقضاء الصلوة فقال اللهم اني اجبت دعوتك وصليت فريضتك
وانتشرت كما امرتني اللهم ارزقني من فضلك الواسع فانك قلت في كتابك
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وقلت فاذا قضيت الصلوة فانتشروا

أجبر

أجبر له عمل ثماني سنة وحكي انه كان رجل فاسق مات في ليلة الجمعة ودفن
في تلك الليلة الجمعة فرأوه في المنام قد غفر الله فقالوا له باي شئ غفر لك الله
قال لاحترامي الجمعة فاني ما شربت ولا زنيت في عمري فيها الا في ليلتها ولا في يومها
الحديث الرابع والثلثون عن حسين بن علي عن جده قال قال رسول الله
عليه السلام اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان له من قرنه الى قدميه
خطايا الصدق والشكر والحياء وحسن الخلق وحكي ان جعفر الطيار رضي الله
وجد جناحين احمرين موشحين بالدر والياقوت ببركة صدقه ولم يكذب
في عمره قط فلما اسلم جعفر الطيار جعل الله له جناحين احمرين موشحين
يطير بهما مع الملائكة فسأل النبي عليه السلام يوما لجعفر الطيار ابن ابي
طالب باي عمل بلغت هذه الكرامة فقال لا ادري الا اني امتنعت عن ثلثة
اشياء في حالة الكفر والاسلام قال عليه السلام ما كان هو قال ما كذبت
وما زنيت وما سكرت في حالة الكفر فاجاب وقال تفكرت في الكلام الكذب
من كذب في كلامه كان متهما بين الخلايق وتكون الخجالة له فامتنعت
عن الكذب وتفكرت في الزنا من زنى بامرأتي او ابنتي او باختي فيكون
شينا لي فلا احتمله فكذلك لا يحتمل مني غيري فامتنعت اما الامتناع
عن السكر فرأيت كل الخلايق يريدون ان يكون عقولهم زيادة على العقلاء
فمن شرب وسكر يزول عقله ويشتغل بالهذيان ويضحكون منه فلاجل
ذلك امتنعت عن الشرب فجاء جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد صدق جعفر
فصار ذا جناحين بامتناعه عن هذه الاشياء الثلثة في التقريب ظاهر
الحديث الخامس والثلثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن
النبي عليه السلام قال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كان مثل
زبد البحر وان كان مثل عدد رمل عالج وان كانت مثل ورق الاشجار وان

كان

وان كان مثل عدد ايام الدنيا حكي عن محمد بن سعيد بن محمود يقول سمعت ابا
سهل المؤذن البخاري في مسجد بني معروف وكان رجلا صالحا قال رأيت
النبي عليه السلام في المنام واراني انسان يقول هذا ابو بكر عن يمينه وعمر عن
يساره فاتينا بين يديه فصافحني النبي عليه السلام صافحني ابو بكر ثم صافحني عمر
فقلت يا رسول الله حدثنا ابو معاوية عن عبد الله بن وليد عن عطية عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من قال حين يأوي
الى فراشه ثلثا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر وان كانت مثل رمل عالج ولو كانت
مثل ورق الاشجار ولو كانت مثل ايام الدنيا وظننت انه قال مثل قطرات الامطار
من السماء فقلت له هذا الحديث عنك يا رسول الله فقال برأسه نعم وحكي
ان رجلا مضى من عمره ستون سنة يقرأ الدعاء في كل ليلة ثلث مرات وقت النوم
وكان لم يقرأ ليلة من الليالي فرأى في نومه ان نزلت عليه صاعقة وهي تلحق اليه
فلما قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم سمع نداء من مناد يقول الدعاء
جنة النار الحديث السادس والثلثون عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه السلام ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآيتين من
آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام
وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب لما اراد الله تعالى ان ينزلها تعلقن
بالعرش فقلن اتهبطنا الى ارضك والى من يعصيك قال الله تعالى بعزتي وجلالي
لا يقرأكن احد من عبادي دبر كل صلوة الا جعلت الجنة مثواه والا اسكنته
حضيرة القدس والا نظرت اليه كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم
سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو والا نصرته وروي
عن وهب بن منبه قال ان واحدا من الحواريين يقال له نوف عزم بان يذهب
الى ملك الفارس ويدعو الى الايمان فحضر الى باب المدينة فرأى غلمانا يلعبون بالكعب

فمن

فمن غلب يأخذ اربعين درهما فنظر نوف الحواري الى وجه الغلمان فعلم لعبهم و
ودخل بينهم ولعب معهم وغلب على جميعهم وكان بينهم ابن الوزير قال له
ايها الشيخ انطلق معي الى منزلنا فقال له نوف الحواري اذهب الى ابيك
فاستأذن منه فانطلق الغلام الى ابيه فقال له يا ابت كنا نلعب فحضر الشيخ
كبير السن ولعب معنا وغلب علينا تعجبت من عمله ودعوته الى المنزل فابى
قال لي اذهب واستأذن من ابيك فقال ابوه يا بني اذهب وأت به قال فرجع الى
الشيخ وأتى به فلما دخل الشيخ الدار قال بسم الله وكانت الدار مملوة من
الشياطين فهربوا كلهم فلما وضع صاحب الدار مائدة بين يدي الشيخ
فاقبلت الشياطين ليأكلوا كما يأكلون معهم قال عند ابتداء الاكل بسم الله
ففرت الشياطين كلهم وخرجوا من الدار هاربة فلما فرغوا من اكل الطعام
قال الوزير الشيخ اخبرني من انت اني رأيت منك عجايبا لم ار من احد قط
حيث دخلت الدار هربت الشياطين ووضعت المائدة ولم يكن لهم سبيل الى
الطعام وكانوا يأكلون معنا اولا فعلمت ان لك شانا فاخبرني ولا تكتم مني
قال الشيخ نعم اخبرك حتى ان لا تخبر احدا من امري الا باذني فقبل الوزير
وجعل عهدا وثقة فقال الشيخ ان روح الله عيسى عليه السلام بعثني اليكم
والى ملككم بان يدعو الى الله تعالى والى الاسلام وان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وتجعلوا اصنامكم واوثانكم في النار قال له الوزير صف لي الهك قال الذي لا اله
الا هو الذي خلقك ورزقك ويميتك ويحييك قال فآمن به وصدقه وكتم ايمانه
وكان يوما حضر من عند الملك حزينا عبوسا فقال الشيخ ايها الوزير اراك
حزينا وعبوسا فاحزنك قال مات برذون الملك وكان يركبه ولا يركب غيره وكان يحبه
حبا شديدا من جميع ماله فجلس الملك حزينا عليه قال الشيخ انطلق الى الملك
فاخبره ان عندي ضيفا يعوك اني اطاعني الملك فيما اقول احيي برذونه فانطلق
الرجل مسرورا الى الملك فقال ايها الملك ان عندي ضيفا قد رأيت منه عجايبا قال

قال اخبرني من قصته وعلمه يقول ان اطاعني الملك فيما اقول احي بردون

باذن الله تعالى فقبل الملك فرجع الوزير الى الشيخ وقال ان الملك اطاع اليك

ويدعوك فلما حضرا عند باب الملك واراد ان يدخلا دار الملك قال بسم الله

فلم يبق في دار الملك شيطان فلما دخلا قال الملك ايها الشيخ بلغني انك

تحي الموتى فاحي بردوني هذا فقال الشيخ ان اطعتني فيما اقول احي بردونك

باذن الله تعالى فقال الملك سمعا وطاعة مر عا شئت فقال الشيخ هل لك

اولاد فقال لا الا ان ابي وزوجتي وليس لي احد غيرهم فقال ادعهما فدعاهما

فحضرا ثم قال ادع الرعية كلهم فدعاهم فاجتمعوا كلهم فاخذ الشيخ احدى

قوايمه الاربع فقال لا اله الا الله فتحرك العضو الذي اخذ الشيخ فقال

للملك مر اباك وامرأتك ان يأخذ كل واحد عضوا منه وخذ انت ايضا عضوا

منه فاخذوا ثلثة ارجل البردون فقال الشيخ ايها الملك قل لا اله الا الله قال

لا اله الا الله تحرك عضو الذي في يده قال لابيه قل انت ايضا فقال تحرك

العضو الذي في يده ثم قال لامرأته قولي انت ايضا فقالت وتحرك العضو

الذي في يدها وبقي جسده فقال الشيخ مر قومك ان يقولوا جميعا لا اله

الا الله فقالوا فقام البردون باذن الله تعالى ونفض ناصيته فتعجبوا من

ذلك واسلموا جميعا **الحديث السابع والثلثون** عن ابي هريرة رضي الله

تعالى عنه قال قال رسول الله عليه السلام اذا جلس احدكم في مجلس فلا يبرحن

حتى يقول ثلث مرات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

فاغفر لي وتب علي وان كان مجلس خير كان كالطابع عليه وان كان مجلس لغط

كان كفارة لما كان في ذلك المجلس وحكي ان ابا يزيد البسطامي رضي الله تعالى يوما

من الايام ناجى ربه وطاب قلبه ورق فؤاده وطار عقله الى العرش فقال في نفسه

هذا مقام محمد سيد المرسلين عسى ان اكون له جارا في الجنة فلما نودي

في سره ان عبد فلان الشيخ الامام اليماني في بلدة كذا يكون جارك في الجنة

فلما

فلما افاق وذهب الى طلبه حتى يرى وجهه فمشى مائة فرسخ او اكثر فبلغ

الى تلك البلدة وسأل عن عبد الشيخ فقالوا لماذا تسأل عن الفاسق

شارب الخمر وانت رجل نرى من وجهك سيماء الصالحين فلما سمع

هذه المقالة ندم واغتم وقال فعلى ان ذلك النداء كان من الشيطان

فاراد ان يرجع الى وطنه ثم تفكر وقال جئت الى ههنا ولم ار وجهه و

ارجع فقال اين بيته واين موضعه فاخبروني وقالوا انه مشغول

بالشرب في موضع كذا فذهب الى ذلك الموضع فرأى اربعين رجلا اجتمعوا

في موضع الشرب يشربون والعبد جالس بينهم فلما رأى هذه الحالة رجع

آيسا فنادى العبد وقال يا ابا يزيد يا شيخ لم لا تدخل جئت الينا من مكان

بعيد بالتعب والمشقة لطلب جارك في الجنة فوجدته وترجع سريعا بلا

سلام ولا لقاء فتحير ابو يزيد وتعجب وقال في نفسه هذا سر كيف

اعرف هذا فقال العبد يا شيخ لا تتفكر ولا تتعجب والذي ارسلك الى اعلمني

عن قدومك ادخل يا شيخ واجلس معنا ساعة فدخل ابو يزيد وجلس

عنده وقال يا فلان ما هذه الحالة فقال العبد ليس من همة الرجل ان يدخل

الجنة مع واحد وان هؤلاء كانوا ثمانين رجلا فاسقا فاجتهدت في اربعين

فتابوا ورجعوا عن فسقهم وصاروا رفيقا لي وجيرانا في الجنة وبقي هؤلاء

الاربعون فعليك ان تجتهد فيهم فاخذتهم في هذه الحالة لاجل قدومك

فلما سمعوا هذه المقالة وعرفوا ان الشيخ ابو يزيد البسطامي تابوا كلهم

وصاروا اثنين وثمانين رجلا رفيقا في الجنة **الحديث الثامن والثلثون**

عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن النبي عليه السلام قال اذا اجتمع اهل النار

في النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين

الم تكونوا مسلمين قالوا بلى فما اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا

في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر

بلخرج من كان من اهل القبلة فاخرجوا قال فلما رأوا ذلك قالوا يا ليتنا كنا

مسلمين فنخرج كما اخرجوا ثم قرأ رسول الله عليه السلام ربما يود الذين

كفروا لو كانوا مسلمين قال رسول الله عليه السلام في حديث آخر اذا كان

يوم القيمة يطوف جبرائيل في القيمة اربعين الف عام فيسمع في النار

صوت رجل من امتي يقول يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام قال فيأتي

جبرائيل ويسجد عند العرش فيقول يا رب اسمع في النار صوت رجل من المسلمين

يقول يا حنان يا منان منذ اربعين الف عام واني اعلم انه من امة محمد وانك

يا رب تعرف الصداقة بيني وبين محمد واني احب ان اصنع في مكان محمد معروفا

وان رجلا من امته في النار شفعني فيه فيقول الرب جل جلاله شفعتك فيه ووهبته

لك فاذهب الى مالك خازن النار قل له يخرجه ويدفع اليك فيأتي جبرائيل

عليه السلام الى مالك يقول ان الله تعالى وكلانا وهب فلانا مني فاخرجه من النار

وادفعه الي قال فيدخل مالك النار فيطلبه الف عام فلا يصادفه فيخرج مالك

ويقول يا جبرائيل عليه السلام ان جهنم زفرت زفرة يعني غلت وجعلت الحديد

كالحجر والناس كالحديد فلم اصادفه فيأتي جبرائيل عليه السلام ويسجد عند العرش

ثانيا ويقول يا رب لم يجده مالك فاين هو فيقول الله تعالى يا جبرائيل اذهب

الى مالك وقل له انه في واد كذا في بئر كذا في قعر كذا في زاوية كذا فيجيء جبرائيل

عليه السلام ويخبر مالكا بذلك فيذهب مالك الى ذلك الوادي فيجده هناك منكوسا

قد تعلقت عليه الحيات والعقارب وعليه الاغلال والسلاسل فيأخذه مالك طرفا منه

وقد صار كالفحم ويحركه ويجره الى نفسه فيسقط عنه الحيات والعقارب

ثم يحركه ثانيا فيسقط عنه الاغلال والسلاسل فيتوجه الى مالك ويقول

جئتني لتزيدني في عذابي ام لتنجيني فيقول لا اعلم بذلك غير ان جبرائيل

عليه السلام ينتظرك فيأخذ بيده ويدفعه الى جبرائيل عليه السلام فيأخذ

بيده ويأتي به الى ساق العرش ولا يمر به على احد الا ويقول هذا كان

فلانه

فلانه في جهنم اربعين الف عام فيقوم مع جبرائيل عليه السلام عند العرش

فيقول الله تعالى عبدي الم تكن كلامي بين اظهركم الم ابعث اليكم الرسول

الم يأمركم الرسول بالمعروف وينهكم عن المنكر فيقول بلى يا رب غير اني

ظلمت نفسي يا رب بحق ما انا قلت اربعين الف عام في النار يا حنان يا منان

ان تغفر لي قال فيقول الله تعالى غفرت لك ووهبتك لجبرائيل عليه السلام

واعتقتك من النار بشفاعته قال فيذهب به الى الجنة ويغسله بماء الحيوة

في الكوثر ويذهب سيماء اهل النار عنه فيدخل الجنة بعد ذلك ويسلمه

الى محمد ويقول يا محمد هل صنعت في مكانك صنعة فيقول نعم ففي الحديث

ان الحسن البصري قال اللهم اجعلني ممن ينجو منها بعد اربعين الف عام

ان كان لا بد لي من ان ادخلها بشؤم ذنبي **الحديث التاسع والثلثون**

عن مجاهد عن سلمان عن النبي عليه السلام انه قال من حفظ من امتي هذه الاربعين

حديثا دخل الجنة وحشره الله تعالى مع الانبياء والعلماء يوم القيمة فقلنا يا

رسول الله اي الاربعين حديثا قال النبي ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة

والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت وبالقدر خيره وشره من الله وتشهد

ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلوة باسباغ الوضوء لوقتها بتمام

ركوعها وسجودها وتؤتي الزكوة بحقها وتصوم شهر رمضان وتحج البيت

ان كان لك مال وتصلي اثنى عشرة ركعة في كل يوم وليلة وهي سنتي وثلث

ركعات وتر ولا تتركها ولا تشرك بالله تعالى شيئا ولا تعق والديك ولا تأكل مال

اليتيم ولا تزني ولا تأكل الربوا ولا تشرب الخمر ولا تحلف بالله كاذبا ولا تشهد

شهادة الزور على احد قريب او بعيد ولا تعمل بالهوى ولا تغتاب اخاك ولا تقع

فيه من خلفه وقدامه ولا تقذف المحصنة ولا تقل لاخيك يا مرائي فيحبط عملك

ولا تلعب تهلي مع اللاهين ولا تقل للطويل يا طويل تريد عيبه ولا تقل للقصير يا

قصير تريد عيبه ولا تسخر احدا من الناس ولا تأمن عذاب الله ولا تشكي

ومن اتبع البدعة وجد خمسين صاحبا او اكثر قالت الصحابة يا رسول الله
هل بعدنا احد افضل منا قال نعم قالوا اقبر ونك قال لا قالوا فهل
ينزل عليهم الوحي قال لا قالوا كيف يكون فيه قال كالملح في الماء يذوب
قلوبهم كما يذوب الملح في الماء فقالوا كيف يعيشون في ذلك الزمان قال كالدود
في الخل قالوا يا رسول الله كيف يحفظون دينهم قال كالجمرة في الايدي
ان وضعتها طفئ وامسكتها احترق تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

سنة ١٢٣٥

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثلث شياه الى

[illegible] مائة شاة شاة وا

[illegible] يؤخذ السن فيهما ولا يؤخذ

[illegible] وشاة او بقرة وحشية وا

[illegible] الخيل اثنان ذكر وانثى

[illegible] ولا تجب شئ في ذ

[illegible] البغال والحمير ولا

[illegible]